الفصل السادس

الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل منهج وإجراءات الدراسة الميدانية، والتي تشمل؛ الإجراءات المنهجية، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة جمع المعلومات، وإجراءات الصدق والثبات والطريقة الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل البيانات: وجاءت على النحو التالي:

الإجراءات المنهجية:

هدف البحث إلى إلى التحقق من فرضيات البحث المتعلقلة بالإطار الميداني والتي تتناول أثر التغير الاجتماعي والاقتصادي على تأخر سن الزواج في المجتمعات السودانية.

استخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي عن طريق العينة وهي الطريقة المناسبة للبحوث الاجتماعية الميدانية؛ حيث تستطيع الوصف والتعرف على المتغيرات التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج للوصول إلى بيانات تخدم موضوع الدراسة، وتساعد في الإجابة عن الفروض والتعرف على الاتجاهات العامة وقياسها من خلال تصميم الاستبانة التي صممت لهذا الغرض.

قام الباحث بتصميم استبانة كأداة تساعد في تحقيق أهداف البحث والدراسة الميدانية للحصول على معلومات وبيانات وحقائق ترتبط بموضوع البحث، وقد تم تصميم الاستبانة بعدة مراحل حتى أصبحت قابلة للتطبيق الميداني.

وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة وفق الخطوات التالية:

تصميم الاستبانة:

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسات الاجتماعية السابقة، ومراجع العلوم الاجتماعية، والدوريات العلمية المحكمة، والموضوعات العلمية التي تناولتها المؤتمرات والورش العلمية، قام الباحث بوضع تصور لأبعاد الاستبانة وأهدافها من خلال المحاور؛ الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والنفسية والصحية.

عرض الاستبانة على بعض الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية، وجامعة بريدة بالمملكة العربية السعودية وعددهم (6) وطلب منهم إبداء رأيهم وملحوظاتهم فيما يتصل بملائمة فقراتها للمحتوى، ومدى ارتباط الفقرات، والنظر في مدى كفاية الأداء من حيث الفقرات وشموليتها، وتنوع محتواها، ووضح صياغتها اللغوية، والشكل النهائي، أو ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف.

وفي ضوء أدبيات الدراسة وآراء الأساتذة تم تصميم استبانة الدراسة بشكل مبدئي على النحو التالي:

اشتملت الاستبانة على مقدمة لتوضيح الغرض من البحث، وأهم أهدافه، وقسمت إلى جزءين أساسيين وهما:

الجزء الاول: اشتمل على البيانات الأساسية: الإسم، النوع، العمر، المهنة، السكن من ناحية درجة الحي، أولى، ثانية، ثالثة، أخرى، وعدد البيانات الأساسية (6) أسئلة.

الجزء الثاني: ويشتمل على عبارات الاستبانة وعددها (32) عبارة موزعة على محاور التالي:

المحور الأول: العوامل الاجتماعية:

وقام الباحث بوضع (9) عبارات تتمثل في بعض العوامل الاجتماعية التي تعبر عن هذا المحور للكشف عن تحققه في الواقع الفعلي.

المحور الثاني: العوامل الاقتصادية:

قام الباحث بوضع (8) عبارات تتمثل في بعض العوامل الاقتصادية التي تعبر عن هذا المحور للكشف عن تحققه في الواقع العلمي.

المحور الثالث: العوامل الثقافية:

قام الباحث بوضع (5) عبارات تتمثل في بعض العوامل الثقافة التي تعبر عن هذا المحور للكشف عن تحققه في الواقع العلمي.

المحور الرابع: العوامل النفسية والصحية:

قام الباحث بوضع (10) عبارات تتمثل في بعض العوامل النفسية والصحية التي تعبر عن هذا المحور للكشف عن تحققه في الواقع العلمي.

جدول رقم (5) يوضح عدد الفقرات التي شملتها الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الأسباب الاجتماعية لتأخر سن الزواج	9
2	الأسباب الاقتصادية لتأخر سن الزواج	8
3	الأسباب الثقافية لتأخر سن الزواج	5
4	الأسباب الصحية والنفسية لتأخر سن الزواج	10
5	مجموع فقرات الاستبانة	32

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يشير الجدول رقم (5) إلى توضيح توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الاجتماعية، عدد الفقرات (9)، والاقتصادية (8) فقرات، والثقافية (5) فقرات، والصحية والنفسية (10) فقرات. وهنا تشير الاستبانة إلى أنها شملت جميع المحاور وبمستوى يؤدي إلى تفسير المشكلة الاجتماعية.

اختيار العينة:

تناول الباحث في الإطار النظري الجوانب المتعلقة بظاهرة البحث وسوف يتناول تحليل بيانات عينة البحث، وأتخذ تقسيم مدينة ودمدني الجغرافي الذي يتكون من أربعة قطاعات وهي قطاع مدني شمال، وقطاع مدني وسط، وقطاع مدني شرق، وقطاع السوق المركزي. وقد أخذت العينة من عدد سكان ودمدني الذي يبلغ 249.914 شخص من الذكور والإناث، ويمثل كل شخص عينة واحدة يتم اختيارها عشوائياً من أفراد الأسرة بهدف الحصول على بيانات ومعلومات أساسية تدعم الدراسة، فكان مجموع مفردات البحث حوالي (800) مبحوث، تم بموجب ذلك تصميم عينة طبقية عشوائية. في كل طبقة يتم الاختيار عشوائياً بين القطاعات المختلفة ، فى المرحلة الأولى تم تحديد حجم العينة، وفى المرحلة الثانية حدد حجم الطبقات وفى المرحلة الثالثة يتم الاختيار العشوائي.

أخذت العينه العشوائية من المجتمع محل الدراسة الذى يحتاج إلى تقدير المتغير التابع من المعادلة العشوائية البسيطة التالية:

$$n = \frac{t^2 pq}{d^2}$$

حيث:

n: تمثل حجم العينه الابتدائي.

P: النسبة المتوقعه للمبحوثين أصحاب المشاكل في المجتمع وتم تحديدها 50 لأنها تغطى اكبر حجم ممكن للعينة.

q: النسبة المكملة لـ p.

T: إحصائية توزيع t وتمثل بقيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

$$n = \frac{(4)(50)(50)}{25} = 400$$

وبما أن العينة العشوائية ليست هي التصميم المناسب لجمع البيانات من الميدان فقد قمنا بإستخدام العينة العشوائية الطبقية المتناسبة بالحجم. ولكن تغيير التصميم يتطلب زيادة حجم العينة بضربه في معامل تأثير التصميم، ويؤخذ 2 وبذلك يصبح أقل حجم للعينة ممكن هو 800.

جدول رقم (6) يوضح عدد عينة البحث حسب تعداد كل قطاع.

القطاع	عدد السكان	العينة
قطاع مدني شمال	**22.124**	**72**
ودمدني وسط	**74.473**	**238**
قطاع مدي شرق	**66.398**	**212**
السوق المركزي	**86.914**	**278**
المجموع	**249.914**	**800**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يشير الجدول رقم (6) إلى عينة البحث من كل قطاع حيث جاء عدد المبحوثين في قطاع مدني شمال (72) مبحوثا، وقطاع مدني وسط (238) مبحوثا. وقطاع مدني شرق (212) مبحوثا. وقطاع السوق المركزي (278) مبحوثا. من مجموع أحياء مدينة ودمدني والتي يبلغ عددها (40) حياً ممثلة لسكان مدينة ودمدني باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

اختبار كا^2:

يعتبر توزيع كا^2 من التوزيعات الاحتمالية الشائعة الاستخدام حيث توجد له تطبيقات عديدة بدرجة يمكن معها القول إنه يأتي في المرتبة الثانية للتوزيع المعتدل من حيث كثرة تطبيقاته. ويعتمد التوزيع مثل توزيع (t) اعتمادا كاملا على درجات الحرية، فكلما زادت درجات الحرية قل التواء التوزيع واقترب من التماثل. ويأخذ توزيع كا^2 الشكل التالي:

شكل رقم (2) يوضح توزيع مربع كا^2

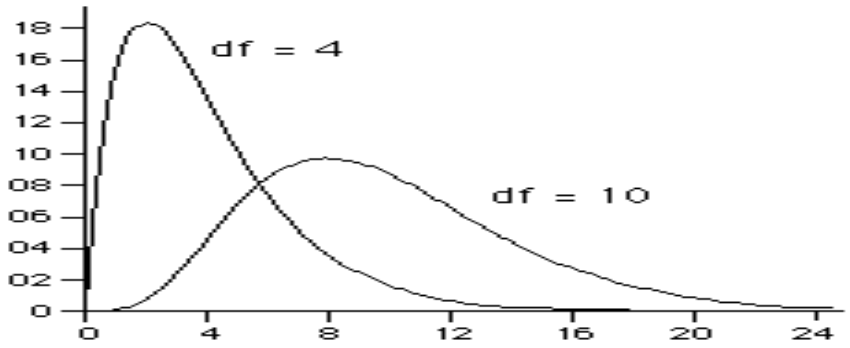

استخدامات توزيع كا^2:

اختبار تباين المجتمع: يستخدم توزيع χ^2 في إجراء العديد من الاختبارات الإحصائية مثل:

الاختبارات المتعلقة بتباين مجتمع ما (وذلك لاختبار المشاكل التي تتطلب اختبار تشتت مجتمع ما)، ويتم ذلك من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\chi^2 = \frac{(n-1)S^2}{\sigma^2}$$

ويفترض في هذا الاختبار أن العينة مسحوبة من مجتمع معتدل وذلك من خلال مقارنة قيمة χ^2 المحسوبة من المعادلة بالقيمة الحرجة لـ χ^2 المستخرجة من الجداول.

اختبار مربع كا^2 لجودة التوفيق: ويهتم هذا النوع من الاختبارات الإحصائية باختبار ما إذا كانت مشاهدات عينة تم اختيارها من مجتمع له توزيع احتمالي معين أو نظرية معينة.

ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات إسمية أو على شكل تكرارات ويقصد بجودة التوفيق هنا دراسة مدى تشابه تكرارات العينة والتي تسمى عادة بالتكرارات الملاحظة Observed مع التكرارات المتوقعة Expected للمتغير موضوع الدراسة فى المجتمع الأصلى.

ويستخدم اختبار كا^2 كطريقة إحصائية للمقارنة بين التكرارين: الملاحظ، والمتوقع. فإذا كانت العينة ممثلة للمجتمع فى تكراراتها ومتطابقة معه فإن قيمة كا^2 تكون عادة صفراً وتزداد هذه القيمة لتصبح أكثر من صفر كلما كان هناك فرق بين تكرارات العينة (الملاحظة) وبين تكرارات التوزيع النظرى للمجتمع (المتوقعة).

الفرضيات الإحصائية:

H0: مجموعة المشاهدات التى تم اختيارها تتبع توزيعا احتماليا معينا أو نظرية معينة.

HA: مجموعة المشاهدات التى تم اختيارها لاتتفق مع هذا التوزيع أو نظرية معينة.

إحصاء الاختبار:

$$\chi_0^2 = \sum_{i=1}^{k} \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث تمثل O_i التكرار المشاهد للنتيجة رقم i

تمثل E_i التكرار المتوقع المناظر للنتيجة رقم i حيث:

$$E_i = np_i$$

مستوى المعنوية: عند إجراء اختبار كا^2 فإن على الباحث اختيار قيمة تسمى Level of Significance أو مستوى المعنوية (الفا) وهذه القيمة يمكن القول بأنها تمثل احتمال الوقوع في خطأ في الاختبار يسمى الخطأ من النوع الأول وهو رفض فرض العدم H_0 مع أنه صحيح. بمعنى أن يستنتج الباحث بناء على البيانات المتوافرة أن هنالك علاقة بين المتغيرين مع أنه لا توجد علاقة وهو استنتاج خاطئ.

هذه القيمة التي يحددها الباحث يقوم بمقارنتها بقيمة تسمى p–value والتي يمكن حسابها يدويا أو باستخدام أحد البرامج الإحصائية وذلك من البيانات التي جمعها.

غالبا في الأبحاث ما يتم استخدام قيمة الفا أو Level of Significance على أنها 0،01 أو 0،05، والاختيار يرجع للباحث ومدى مجال الخطأ الذي يود أن يسمح به، حيث في حالة إختيار الفا = 0،01 فإن نتيجة الاختبار تكون أدق.

التحليل العاملي:

التحليل العاملي (Factor Analysis) هو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة – التى لها دلالة إحصائية – بين مختلف المتغيرات، وبمعنى آخر فإن التحليل العاملي عملية رياضية تستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة فى التحليل وصولا إلى العوامل المشتركة التى تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها. ويعد التحليل العاملي منهجا إحصائيا لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط التلخصي فى صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، ويتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للإطار النظرى والمنطق التعليمي الذي بدأ به (فرج: 1991: 17).

يبدأ التحليل العاملي، بحساب الارتباطات بين عدد من المتغيرات مثل أ، ب،جـ، د، هـ أو الذكاء، القلق، الانطواء، التحصيل، والاكتئاب مثلا، ونحصل على مصفوفة من الارتباطات بين هذه المتغيرات لدى عينة ما، ثم نتقدم بعد ذلك لتحليل هذه المصفوفة الارتباطية تحليلا عاملياً لنصل إلى أقل عدد ممكن من المحاور أو العوامل تمكننا من التعبير عن أكبر قدر من التباين بين هذه المتغيرات، ذلك أن توقفنا عند فحص هذه المصفوفة الارتباطية التى تتكون من عشر معاملات ارتباط لا يؤدي إلى فهم كامل للمجال المشترك فيما بينها جميعا، حيث يبين كل معامل من معاملات الارتباط فى المصفوفة علاقة بسيطة بين متغيرين فقط من متغيراتها دون أن ينبئ بأهمية أو دور هذه العلاقة بين هذين المتغيرين ومتغير ثالث، وعلى ذلك لا نستطيع عند هذا المستوى أن نصل لتقدير للعلاقة المشتركة بين ثلاثة متغيرات معاً أو بين متغيرات المصفوفة الخمس إذ إن حصولنا على معامل للارتباط بين أ ، ب قدره 0.7 ومعامل آخر بين ب ، جـ قدره 0.7 أيضا لا يعنى بالضرورة أن الارتباط بين أ ، جـ يساوى 0.7 كذلك فقد يكون ما هو مشترك بين أ ، ب غير ما هو مشترك بين ب ، جـ ، ولا تصلح العلاقة الثنائية بين ب وأي من المتغيرين أ ، جـ لتقدير العلاقة بينهما فى معاملات الارتباط البسيطة (فرج: 1991: 18).

أهداف التحليل العاملي:

من أهم أهداف العلم تنظيم الحقائق والمفهومات تنظيما بوضع ما بينها من علاقات، أو تقسيمها على أساس ما بينها من أوجه التشابه والاختلاف والتحليل العاملي وسيلة من وسائل التبسيط العلمى والتقسيم التعليمي ويذكر كاتل (Cattel:1952:11) "أن هدف المنهج التعليمي اكتشاف الحقائق والعلاقة بين هذه الحقائق، ولأهداف عملية، واكتشاف القوانين التنبئية، ويضيف أن التحليل العاملي منهج كلي يهدف إلى اكتشاف العموميات الأساسية، الوظيفية والعضوية ، بدلا من أن يتوه البحث فى عدد ضخم من المتغيرات التى تعد كالذرات، ولذلك يقترح " كاتل " أن يسمى بالتركيب العاملي أو على الأقل بتركيب المتغيرات. وبمعنى أضيق يحدد "سولمون دياموند" (عبدالخالق: 1994: 99) أهداف التحليل العاملي بأنه تكوين الفروض واختبارها، وتحديد أصغر عدد من العوامل المحددة التى يمكن أن تفسر العلاقات التى نلاحظها بين عدد كبير من الظواهر الواقعية وإلى أي مدى يؤثر كل من هذه العوامل فى كل متغير ؟ إن أوضح وظيفة للتحليل العاملي تتمثل فى خفض أو اختزال مكونات جداول الارتباطات إلى أقل عدد ممكن ليسهل تفسيرها.

لقد بين أيزنك (Eyzanc: 1953) أن للتحليل العاملي ثلاثة أهداف أساسية يروم تحقيقها، ويرتبط بهذه الأهداف ثلاث وجهات للنظر إلى طبيعة العوامل، وعدد كبير من طرق استخراج العوامل والتدوير، وهي الأهداف ذاتها لأي فرع من فروع الإحصاء و هي:

1 – الوصف.

2 – البرهنة على الفرضيات.

3 – اقتراح فرضيات من البيانات الأولية.

ومعظم علماء الاجتماع والنفس يدركون هذه الاستخدامات الثلاثة للإحصاء، ولكن تظهر هذه المشكلة عندما تنطبق هذه الأهداف على التحليل العاملي، ويناقش " أيزنك " استخدامات التحليل العاملي على هذه المستويات الثلاثة، مع تعريف العامل فى كل مستوى. فبالنسبة للهدف الأول فإن عامل إحصاء مختصر يهدف إلى اقتصاد فى الوصف، ويصف علاقات مستقيمة بين مجموعة من المتغيرات، ولا يتضمن العامل تحديدا لأي معنى اجتماعي أو سيكولوجي أو أسباب أخرى، ولايقترح فروضا أو يثبتها، وقد وجد بعض علماء النفس وجهة النظر هذه جذابة جدا.

صدق وثبات الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما أُعدت من أجل قياسه فعلا، وهو المحتوى المراد قياسه وفقًا لأوزانه النسبية، ولاتقيس شيئا آخر مختلفا عنه، ويعني الصدق بصفة عامة أن السؤال أو العبارة الموجودة في الاستبانة، تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل. ولكي يتم التأكد من أن أداة وضعت فعلا لتقيس أهداف البحث، وحتى يتم التحقق من صلاحية العبارات التي تم احتواؤها من حيث أسلوب الصياغة، والشمولية، والوضوح، ثم التأكد من الصدق وذلك عن طريق:

الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الأساتذة، المختصين في مجال التخصص، بغرض تحكيم الاستبانة، وقد تم أخذ جميع ملاحظات الأساتذة في الاعتبار، وعلى ذلك أصبحت الأستبانة تتمتع بالصدق الظاهري أو ما يطلق عليه صدق الأساتذة.

ثبات الاستبانة، معامل كرونباخ ألفا:

قبل البدء في تحليل البيانات لابد من إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام معاملات الثبات كرونباخ ألفا. يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج تقريبا إذا ما طبقت على مجتمع البحث، ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بدراسة ثبات وصدق أداة الدراسة من خلال قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل بعد أن يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات الاستبانة. ليتحقق ثبات الأداة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر أو يساوي 0,60.

جدول رقم (7) يوضح حساب الثبات والصدق باستخدام معامل كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ (الثبات)	الصدق
الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج	**32**	**0.806**	**0.89**

المصدر: الباحث من المسح الميداني (2016).

يوضح الجدول رقم (7) نتائج طريقة الاتساق الداخلي لقياس معامل الثبات لأداة البحث (الاستبانة) ويتضح من الجدول أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بلغت 0.89 وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التحليل الإحصائي:

إجراءات تصنيف أداة البحث:

بعد أن وضعت أداة البحث في صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق، بدأ الباحث بتطبيقها على أفراد مجتمع وعينة الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق حيث خصص ثلاثة أشهر كاملة للتطبيق.

1. قام الباحث بتطبيق أداة البحث على مجتمع البحث مدينة ودمدني.

2. تولى الباحث بنفسه توضيح أهداف أداة البحث وبيان أهميتها والفائدة المرجوة منها، كما أوضح للمبحوثين بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة. كما أوضح لهم طريقة الاستجابة من خلال التعليمات في أداة البحث.

البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة قام الباحث بالتدقيق فيها، ثم تصنيفها وأخيرا ترتيبها بغرض تفريقها وشرحها ثم تحويلها إلى معلومات وأرقام بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالاستخدام الوصفي الإحصائي والتكررات والنسب المئوية ولذلك لقياس الفروقات والاختلافات في الآراء ودراسة العلاقة بينهم باستخدام أسلوب كاى اسكوير"Chi Square" في جميع الأسئلة حيث أعطيت، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert)لتحديد الدرجات، بحيث يعطي الدرجة (5) للاستجابة أوافق تماما،، والدرجة (4) أوافق، والدرجة (3) للاستجابة محايد. والدرجة (2) للاستجابة لا أوافق، والدرجة (1) للاستجابة لا أوافق تماما. وتم تحويل البيانات في جداول وأشكال بيانية بغرض تحليلها للوصول لأهداف الدراسة بغرض الوصول للتغيرات الاجتماعية التي حصلت في مجتمع الدراسة والجوانب التي لم تتغير.

طريقة تفريغ البيانات:

أ/ إن درجة القطع هي المنطقة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يختار القياس الذي استجاب عليه، حيث يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس الإحصائية. وقد قام الباحث بتحديد درجة القطع استناداً إلى الدراسات السابقة إذ كانت الاستجابات هي أحد خمسة اختيارات مثل (أوافق تماما، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماما) فإنه عادة ما تدخل القيم (الأوزان: weights).

جدول رقم (8) يوضح المقياس الخماسي من حيث مستويات الاستجابة

الرأي	Opinion	الوزن Weight
أوافق تماما	Completely Agree	5
أوافق	Agree	4
محايد	Neutral	3
لا أوافق	Disagree	2
لا أوافق تماما	Completely Disagree	1

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ثم نوجد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)

Weighted Mean	Level	المستوى	المتوسط المرجح
From 4.20 to 5	Completely Agree	أوافق تماما	من 4,20 إلى 5
From 3.40 to 4.19	Agree	أوافق	من 3.40 إلى 4.19
From 2.60 To 3.39	Neutral	محايد	من 2.60 إلى 3.39
From 1.08 T0 2.59	Disagree	لا أوافق	من 1.80 إلى 2.59
From 1.00 To 1.79	Completely Disagree	لا أوافق تماما	من 1 إلى 1.79

واعتبر الباحث أن المتوسطات في الجدول السابق هي الفاصل بين مستوى الاستجابات وأداة الدراسة وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو البعد أو الدرجة الكلية.

ب/ طريقة تفريغ استجابات عينة الدراسة:

تم تفريغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المعتمدة والمحكمة حيث قام الباحث بعملية التفريغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة حيث أعطى لكل فقرة في التدرج الخماسي للمقياس ليكرت السابق الذكر.

حيث تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسعى إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي. ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. حسب الأوزان الآتية: أوفق تماما وزنها (5)، أوافق وزنها (4) ، محايد وزنها (3)، لا أوافق وزنها (2)، لا أوافق تماما وزنها (1)

$$\text{الوسط الحسابي الفرضي} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \frac{1 + 2 + 3 + 4 + 5}{5} = 3$$

الغرض من حسابات الوسط الحسابي الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الحسابي الفرضي لها دل ذلك على عدم موافقة العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة.

الخصائص الأساسية للعينة:

جدول رقم (10) يوضح التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	**439**	**54.8**
أنثي	**361**	**45.2**
المجموع	**800**	**100**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يشير الجدول رقم (10)، إلى أن عدد الذكور (439) بنسبة (55%) من عدد السكان الكلي، وعدد الإناث من العينة الكلية (361) بنسبة (45%). ومن تحليل البيانات يعني ذلك أن عدد الذكور أعلى من الإناث بنسبة (10%) من مجموع عينات البحث.

جدول رقم (11) يوضح التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب الفئات العمرية

فئات الأعمار	التكرارات	النسبة المئوية
25 – 18	**166**	**20.8**
35 – 26	**158**	**19.8**
45 – 36	**184**	**23.0**
55 – 46	**180**	**22.4**
56 فأكثر	**112**	**14.0**
المجموع	**800**	**100.0**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م.

يشير الجدول رقم (11) إلى الفئات العمرية من الذكور والإناث من مجموع العينة الكلية للبحث، نجد أن الأعمار مابين (18–25) سنة يمثلون (166) بنسبة (20.8%).
أما الفئات العمرية من (26–35) سنة فيمثلون (158) بنسبة (19.8%). ومثلت الفئات العمرية من (36–45) عدد 184 بنسبة (23%). وقد أظهرت بيانات العينة أن نسبة الأعمار **(46 – 55)** بلغت (180) بنسبة (22.5%). أما الفئات الآخيرة (56 فأكثر) بلغت (112) بنسبة (14%).
ويشير البحث إلى أن أعلى الفئات هي (36 – 45) تليها الفئات (46 – 55) ثم الفئات (56 فأكثر) وتعتبر هذه الفئات والتي سبقتها أكثر الفئات معاناة من ظاهرة مشكلة البحث، ونجد هنالك تقاربا مقبولاً في تمثيل بعض الأعمار بين الفئات العمرية في مجتمع البحث لجميع الفئات الاجتماعية ولم تقتصر على فئة عمرية معينة. وغير متزوجين منهم ما زالوا يجهلون مصيرهم حول الزواج.

جدول رقم (12) يوضح التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	**332**	**41.5**
أعزب	**332**	**41.5**
مطلق	**64**	**8.0**
أرمل	**42**	**5.2**
منفصل	**30**	**3.8**
المجموع	**800**	**100.0**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م.

من الجدول رقم (12) يتضح أن الحالة الاجتماعية لأفراد العينة، عدد المتزوجين من الذكور والإناث يبلغ (332) من عينة المبحوثين بنسبة (41.5%). بينما بلغت نسبة الذين لم يتزوجوا أعزب عدد (332) بنسبة (41.5%)، ويدل ذلك أن هنالك تساويا في عدد المبحوثين بين نسبة المتزوجين وغير المتزوجين. كما أظهرت العينة أن هنالك حالات الطلاق من العينة بلغت (64) مبحوثا بنسبة (8%)، وحالات الترمل بلغ عددها (42) بنسبة (5.2%)، بينما تبلغ حالة الزوجين المنفصلين وغير مطلقين (38) عينة من المبحوثين بنسبة (8.3%). وهذا التنوع في الحالات الاجتماعية مطلوب في العينة من أجل الحصول على أراء مختلفة تفيد الدراسة، وهذا يؤكد أن البحث لم يقتصر على فئة معينة، ومايستفاد من التنوع فإن أغلبية أفراد العينة تعايشوا في مجتمع البحث.

جدول رقم (13) يوضح التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
خلوة	**25**	**3.1**
ابتدائي	**58**	**7.2**
متوسط	**74**	**9.2**
ثانوي	**187**	**23.4**
جامعي	**343**	**42.9**
فوق الجامعي	**113**	**14.1**
المجموع	**800**	**100.0**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م.

يتضح من الجدول رقم (13)، المستوى التعليمي لأفراد المجتمع الكلي لعينة البحث، نجد أن الذين درسوا بالخلوة من جملة المبحوثين بلغ عددهم (25) بنسبة (3.1%) والخلوة تهتم بحفظ القرآن الكريم وأغلبهم من الأعمار الكبيرة 56 فأكثر.

وجد الذين درسوا بالمرحلة الابتدائية بلغ عددهم (58) بنسبة (7.2%). بينما الذين درسوا بالمرحلة المتوسطة (الأساس حاليا) عددهم (74) بنسبة (9.2%). والذين درسوا المرحلة الثانوية عددهم (187) بنسبة (23.4%). ونجد أن الذين تحصلوا على الدرجة الجامعية وفوق الجامعية بلغ عددهم (456) من مجموع المبحوثين بنسبة بلغت (57%) وهذا مؤشر لارتفاع مستوى التعليم في مجتمع الدراسة، وأغلبهم من الأعمار الكبيرة 60 فأكثر، بينما سجلت نسبة الذين لم يتلقوا أى تعليم (أمي) فقط 1.2%. وهؤلاء يفترض بأن يكونوا قد نظروا للمشكلة نظرة واقعية، بسبب مايملكون من معرفة علمية ووعي وإدراك.

جدول رقم (14) يوضح التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب المهنة

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
عامل	**84**	**10.5**
أعمال حرة	**159**	**19.9**
موظف	**289**	**36.1**
لا يعمل	**130**	**16.2**
طالب	**138**	**17.2**
المجموع	**800**	**100.0**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016

يتضح من الجدول رقم (14)، ومن خلال البيانات أن هنالك اختلافاً بين المهن، وأن أعلى نسبة بين أفراد العينة يمثلون عدد (289) بنسبة (36.1%) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة يعملون في القطاع الوظيفي الحكومي والخاص.

وجاء في المرتبة الثانية الذين يعملون في الأعمال الحرة إذ يمثلون (159) بنسبة (19.9%)، وهؤلاء يعملون في مجالات شتى مثل التجارة، والمقاولات، وفي مجال الزراعة والخدمات، ونجد بين هذه الفئة من حملة الدرجات العلمية بسبب أن التعليم أصبح له دور في تنمية النشاط الاقتصادي وفق المعطيات الجديدة. أما الفئة الثالثة وهي تمثل العمال ويبلغ عددهم (84) بنسبة (10.5%) وهؤلاء يعملون في الحرف اليدوية والأعمال غير الثابتة وهو نشاط تفرضة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وإزدياد متطلبات المعيشة إذ أصبحت هذه المهن ذات عائد مادى متوسط. أما فئات الذين لايعملون فيمثلون عدد (130) بنسبة (16.5%) وهم يمثلون في أغلبهم النساء ربات البيوت والخريجين من الطلاب والمعاشيين والعجزة. أما فئات الطلاب فيبلغ عددهم (138) بنسبة (17.2%)، وهم فئة لازالوا يواصلون التعليم وهم من الشباب.

جدول رقم (15) يوضح التوزيع التكراري النسبي للعينة حسب مستوى السكن

مستوى السكن	التكرارات	النسبة المئوية
درجة اولى	169	21.1
درجة ثانية	293	36.6
درجة ثالثة	207	25.9
أخرى	131	16.4
المجموع	800	100.0

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يتضح من الجدول رقم (15) أن هنالك اختلافاً بين مستوى السكن بالنسبة للمبحوثين، وإن أعلى نسبة بين أفراد العينة يمثلون عدد (293) بنسبة (36.6%) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة يسكنون في قطاع الدرجة الثانية.

يليها في المرتبة الثانية الذين يسكنون في الدرجة الثالثة ويمثلون (207) بنسبة (25.9%). والذين يسكنون الدرجة الأولى عدد (169) بنسبة (21.1%). والذين يسكنون في مساكن أخرى مثل المنازل الحكومية والمنازل وسط الأسواق والأحياء غير المخططة إذ بلغ عددهم (131) بنسبة

(16.4%). ويرى الباحث أن اختيار العينة سليم حيث يشمل كل مكونات المجتمع من حيث السكن والاعمار والمهنة.

جدول رقم (16) يوضح رأي المبحوثين في أن التشدد في التقاليد الاجتماعية من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	271	217	7	185	120	800
النسبة	33.9	27.2	.87	23.2	15	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (271) فرداً بنسبة بلغت (33.9%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (217) فردا بنسبة (27.2%) في حين بلغ عدد المحايدين (7) أفراد بنسبة (87%) كما بلغ عدد غير الموافقين (185) فرداً بنسبة بلغت (23.2%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (120) بنسبة (15%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن التشدد في التقاليد الاجتماعية من أسباب تأخر سن الزواج. وتسهم الأفكار والعادات والتقاليد في المجتمعات السودانية في زيادة المشكلة حيث نجد أن الأسر تتمسك بالعادات والتقاليد ونظام الزواج الموروث، واستخدام الادوات وعدم التنازل عنها لأنها طقوس أبقت عليها الأسرة التقليدية. ومجتمع البحث مثل كل المجتمعات السودانية يتصف بقدر من الامتثال بالمعايير الاجتماعية لا تستطيع الأسر الخروج عنه، ويؤدي ذلك إلى علاقات تعاقدية أو نظام اجتماعي تتمسك به الأسر. كما أن التقاليد الاجتماعية لازالت تمارس في نظام الزواج، مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع التكاليف تجنبا للعيب وللقيل والقال وخوفا من فشل الزواج.

جدول رقم (17) يوضح رأي المبحوثين في أن المستوى الاقتصادي من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	261	256	8	179	96	800
النسبة	32.6	32	1	22.4	12	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (17) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (261) فرداً بنسبة بلغت (32.6%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (256) فردا بنسبة (32%)، في حين بلغ عدد

المحايدين (8) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (179) فرداً بنسبة بلغت (22.4%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (96) بنسبة (12%) فرداً. مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن المشكلات الاقتصادية تعتبر عائقا يؤدي إلى تأخر سن الشباب عن الزواج. وتدخل المكانة الاقتصادية للأسرة. فتكاليف الزواج تكون مرتفعة تبعا للمستوى الاقتصادي مما يؤدي إلى ظهور الطبقات بين الأسر، ولازال التمسك في العادات والتقاليد الاجتماعية لنظام الزواج في مجتمع البحث تفرض على الشاب إقامة والحفلات والتمسك ببعض المظاهر الاجتماعية عند الزواج، فالتغير في الأنشطة الاقتصادية تؤدي إلى التغير في النواحي الاجتماعية، ولكل عصر معايره.

جدول رقم (18) يوضح رأي المبحوثين في أن البطالة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	387	210	7	91	105	800
النسبة	48.7	26.1	.87	11.4	13.1	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (18) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (387) فرداً بنسبة بلغت (48.7%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (210) فردا بنسبة (26.1%)، في حين بلغ عدد المحايدين (7) أفراد بنسبة (87%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (91) فرداً بنسبة بلغت (11.4%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (105) بنسبة (13.1%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن البطالة من أسباب تأخر سن الزواج. والبطالة تؤثر في إشباع الحاجة الإقتصادية للفرد، وعدم وجود فرص عمل مناسبة قد لايستطيع الشاب تحمل نفقات الزواج، خاصة بعد ارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة، ورغم حصول الشباب على الشهادات الجامعية لم يجد فرص عمل، فأصبح الشباب يسعى للهجرة خارج البلاد فتواجهه الصعوبات في الهجرة وفرص العمل في الخارج، والبطاله من الناحية الاجتماعية تجعل الأسرة تسيئ معاملة ابنائهم العاطلين فتشعرهم انهم عاله عليهم مما يؤدي ذلك المشكلات والتفكك الأسري.

جدول رقم (19) يوضح رأي المبحوثين في أن طول المدة التعليمية من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	284	204	13	175	124	800
النسبة	35.5	25.5	1.6	21.9	15.5	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (19) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (284) فرداً بنسبة بلغت (35.5%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (204) فردا بنسبة (25.5%)، في حين بلغ عدد المحايدين (13) فردا بنسبة (1.6%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (175) فرداً بنسبة بلغت (21.9%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (124) بنسبة (15.5%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن المدة التعليمية من أسباب تأخر سن الزواج، ويرون أن مواصلة التعليم طريق طويل ومرحلة شاقة تحتاج إلى زمن طويل لتحقيق الطموحات والالتزامات ليضمن الشباب مستوى تعليمي عال ومحدد ليجد فرص العمل ويحقق مستقبله الوظيفي، وأصبحت الشابة لها رؤية في تحمل مسؤوليتها واكمال تعليمها فهي تجد أنه من خلال التعليم ستحقق مكاسب كثيرة لنفسها، وتحقيق ذاتها وكيانها؛ المستقبل التعليمي والوظيفي، ومن الملاحظ أن مجتمع البحث أغلبهم يفضلون الفتاة المتعلمة. لذلك نرى أن المكانات والأدوار المرتبط بالتعليم لها دور في تأخر سن الزواج خصوصا عند الشابات اللاتي اخترن التعليم كأسبقية أولى مهمة ثم الزواج والعمل. وهذا يتفق مع دراسة (العوض: 2003) أن التعليم للفتاة ادى لتأخر سن زواجها، فالفتاة ترى أن الزواج يعيق من تعليمها وأن التعليم فوق الجامعي يزيد من طموح الفتاة ومواصفاته في شريك الحياة.

جدول رقم (20) يوضح رأي المبحوثين في أن غلاء المهور من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	276	194	7	121	102	800
النسبة	34.4	24.2	.87	15.1	12.6	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (20) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (276) فرداً بنسبة بلغت (47%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (194) فردا بنسبة (24%)، في حين بلغ عدد

المحايدين (7) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (121) فرداً بنسبة بلغت (15%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (102) بنسبة (13%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن غلاء المهور يؤدي إلى تأخر سن الزواج والاحجام عنه، وذلك بسبب عدم القدرة على تدبير المهر والنفقات الأخرى المصاحبة لتكاليف الزواج. ونجد أن ارتفاع المهر ومقداره يرتبط بالمكانة الاجتماعية ومستوى دخل الأسرة، وكلما زادت المكانة الاقتصادية والاجتماعية بين الأسر أزداد المهر، مما يؤدي ذلك في زيادة المشاكل الأسرية والاجتماعية والابتعاد عن التفكير في الزواج خاصة عند الذكور فهم الذين تكون أدوارهم الاجتماعية تكوين الأسرة.

جدول رقم (21) يوضح رأي المبحوثين في أن صعوبة الاختيار المناسب من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	186	254	10	206	144	800
النسبة	23.2	32	1.2	31.6	18	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (21) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (186) فرداً بنسبة بلغت (23%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (254) فردا بنسبة (32%)، في حين بلغ عدد المحايدين (10) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (206) فرداً بنسبة بلغت (26%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (144) بنسبة (18%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن صعوبة الاختيار المناسب من أسباب تأخر سن الزواج. وقد أورد (البصير: 2010) في دراسته: أصبحت عملية الاختيار في مجتمع الدراسة فيها استقلالية، وتتم على أساس فردي بحيث يسعى كل فرد لاختيار شريك حياته، وأن التقاليد الموروثة بدأت بالتغير التدريجي والإنقراض حيث أصبح الاختيار الذاتي النمط المفضل بعيدا عن المؤثرات القرابية واختيار الأهل ودرجة القربى، وسلطة الأب والأم أصبحت غير نافذة ومطلقة على الأبناء في الاختيار. كما أصبحت مسألة الاختيار للشابة مسألة خاصة بالأسرة بعيدة عن التأثيرات داخل المجموعة القرابية. ويرجع ذلك نتيجة أثر النمو الحضري على الأسرة التقليدية وحدث تغير فى وظائفها التربوية والاقتصادية، وتحولت من المسؤولية الجماعية إلى المسؤولية الفردية في الجوانب الاقتصادية، وبالتالى تغيرت أدوارها بما في ذلك نظم الزواج. وأوضحت الدراسة أنه توجد علاقة دالة

بين المستوى التعليمي وعملية الاختيار في الزواج. وإن إنتشار التعليم في مجتمع الدراسة ساعد على التغير في مفهوم القيم والعادات الموروثة في الاختيار.

جدول رقم (22) يوضح رأي المبحوثين في أن الحالة الصحية من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	152	179	16	229	224	800
النسبة	19.3	22.4	2	28.3	28	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (22) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (152) فرداً بنسبة بلغت (19.3%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (179) فردا بنسبة (22.4%)، في حين بلغ عدد المحايدين (16) أفراد بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (229) فرداً بنسبة بلغت (28.3%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (224) بنسبة (28%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين الذين أشاروا إلى أن الحالة الصحية ليس من أسباب تأخر سن الزواج (51.3). ونجد ان نسبة (41.7%) أشاروا للعوامل لصحية هي من أسباب تأخر سن الزواج، وتشتمل على الأمراض العضوية والنفسية، وتعتبر عامل قوي لأسباب التأخر الزواجي إذا لم يتم الاهتمام بطب وصحة الأسرية لأن الإنسان يتمتع بدوافع عديدة والتي تدفعه لمحاولة تحقيقها او إرضائها فإن فشله في تحقيق ذلك من شأنه أن يحدث حالة من الاحباط في نفس من يحمل هذه الدوافع ويسع لارضائها، والقلق أثر نفسي واضح من أثار تأخر سن الزواج (العوض: 2003).

جدول رقم (23) يوضح رأي المبحوثين في أن المظاهر التفاخرية في حفلات الزواج من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	238	191	14	219	138	800
النسبة	29.6	23.9	1.7	23.9	17.3	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (23) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (238) فرداً بنسبة بلغت (30%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (191) فردا بنسبة (24%)، في حين بلغ عدد المحايدين (14) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (219) فرداً بنسبة بلغت (27%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (138) بنسبة (17%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن المظاهر التفاخرية في حفلات من أسباب تأخر سن الزواج. يعني ذلك أن أفراد مجتمع البحث ربطوا ربطاً وثيقاً بين المظاهر التفاخرية في حفلات الزواج وممارسة نظم الزواج كعادة اجتماعية تفاخرية، ويرجع ذلك أحياناً إلى المركز الاقتصادي للأسرة والدخل العالي لعدد من أفراد المجتمع.

جدول رقم (24) يوضح رأي المبحوثين في أن طول مدة الخطبة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	179	213	19	202	187	800
النسبة	22.4	26.6	2.4	25.2	23.4	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (24) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (179) فرداً بنسبة بلغت (22%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (213) فردا بنسبة (27%)، في حين بلغ عدد المحايدين (19) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (202) فرداً بنسبة بلغت (25%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (187) بنسبة (24%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن نسبة الموافقين على كل العبارات متقاربين تقريبا في الإجابات بين نسبة الموافقين ونسبة غير الموافقين على أن طول مدة الخطوبة من أسباب تأخر سن الزواج. ومن المعروف أنّ فترة الخطوبة من أجمل المراحل ففيها يكون الحبّ بين الشاب والشابة في أقصى درجاته، ويسعى الواحد منهما إلى أرضاء الآخر بكل الطرق وإظهار أفضل ما عنده من خصال وصفات، حتى يؤكّد لشريكه أنّه أحسن الاختيار. بينما ترى اختصاصيّة علم الاجتماع ليلى شعيب (التي اعتبرت أنّ سلبيات الخطوبة الطويلة تتجلّى في الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطرفان لأنّهما ليسا متزوّجين، وبالتالي يفتقد كل منها التواجد إلى جانب الآخر بشكل دائم، وهذا الغياب أو البعد بينهما يسمح للشك بالتسرّب إلى قلب أحدهما في حال أحسّ أنّ سبب تأجيل الزواج غير قوي وأنّ الآخر يعاني ربما من الخوف من الارتباط، أو أنّه غير واثق من مشاعره بدرجة كافية، وهذا الأمر سيخلق مشاكل كثيرة بينهما (موقع: haya-online.com). وهنالك عدة أسباب تؤدي إلى طول مدة الخطبة منها عوامل ترتبط بالتعليم وأخرى ترجع لتصورات الشباب من الجنسين لشريك الحياة، وأيضا الهجرة تطول من فترة الخطوبة وفشلها.

جدول رقم (25) يوضح رأي المبحوثين في أن تحمل مسؤولية الوالدين وأفراد الأسرة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	217	218	10	204	151	800
النسبة	27.1	27.2	1.2	25.5	19	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (25) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (217) فرداً بنسبة بلغت (27%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (218) فردا بنسبة (27%)، في حين بلغ عدد المحايدين (10) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (204) فرداً بنسبة بلغت (26%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (151) بنسبة (19%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن تحمل مسؤولية الوالدين وأفراد الأسرة من أسباب تأخر سن الزواج. وهي مسؤولية عبارة عن متطلبات ورعاية الوالدين الصحية والمادية والرعاية الاجتماعية لأفراد الأسرة من الأخوة والأخوات والمساعدة في تعليمهم بسبب عجز الوالدين أو لظروفهم الصحية لأداء واجباتهم نحو الأسرة.

جدول رقم (26) يوضح رأي المبحوثين في أن عدم وجود رغبة شخصية في الزواج من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	123	171	10	296	200	800
النسبة	15.4	21.4	1.2	37	25	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (26) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (123) فرداً بنسبة بلغت (15%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (171) فردا بنسبة (22%)، في حين بلغ عدد المحايدين (10) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (296) فرداً بنسبة بلغت (37%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (200) بنسبة (25%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن عدم وجود رغبة شخصية في الزواج ليس من أسباب تأخر سن الزواج. وهذا يدل على أن أفراد المجتمع يرغبون في الزواج من حيث انه ضروري لتكوين أسرة، ولكن هنالك أسباب أخرى تجعل بعض الأفراد يتأخرون عن الزواج بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية.

جدول رقم (27) يوضح رأي المبحوثين في أن الفشل في العلاقات العاطفية الأولى من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	150	144	15	279	212	800
النسبة	18.7	18	1.9	34.9	25.5	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (27) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (150) فرداً بنسبة بلغت (19%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (144) فردا بنسبة (18%)، في حين بلغ عدد المحايدين (15) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (279) فرداً بنسبة بلغت (35%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (212) بنسبة (26%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن الفشل في العلاقات العاطفية الأولى ليس من أسباب تأخر سن الزواج. والفشل في العلاقات العاطفية ترجع إلى شخصية الفرد وتنشئته الاجتماعية، والظروف المحيطة بالأسرة والمعايير الاجتماعية، والفرد يميل إلى تغلب العوامل النفسية مثل العاطفة المتبادلة بين الجنسين في التجربة الأولى لذلك يلعب الارتباط والفهم المتبادل في العلاقات العاطفية الأولي دورا مهما في تحديد مستقبل الزواج بعد تجربة سابقة.

جدول رقم (28) يوضح رأي المبحوثين في الإعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	87	102	5	297	309	800
النسبة	10.9	12.2	.62	37.5	38.8	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (28) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (87) فرداً بنسبة بلغت (11%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (122) فردا بنسبة (14%)، في حين بلغ عدد المحايدين (15) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (347) فرداً بنسبة بلغت (43%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (239) بنسبة (30%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى العبارة "أن الزواج يحد من حرية الفرد" ليس من أسباب تأخر سن الزواج. والنمط العام للزواج ليس نظام تسلطي يحد من حرية الفرد بل هو علاقة مودة ورحمة وسكينة.

جدول رقم (29) يوضح رأي المبحوثين في أن عدم القدرة على توفير السكن من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	241	234	14	178	133	800
النسبة	30.1	29.4	1.7	22.2	16.6	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (29) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (241) فرداً بنسبة بلغت (30%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (234) فردا بنسبة (29%)، في حين بلغ عدد المحايدين (14) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (178) فرداً بنسبة بلغت (22%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (133) بنسبة (17%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن العبارة "عدم القدرة على توفير السكن" من أسباب تأخر سن الزواج. وهذه المشكلة مشكلة اجتماعية اقتصادية يعاني منها أغلب الشباب الذين هم في مرحلة الزواج، لعدم وجود المسكن وارتفاع أسعار الايجار للراغبين في الزواج.

جدول رقم (30) يوضح رأي المبحوثين في أن تأثير الأصدقاء (العزاب) من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	86	142	8	272	292	800
النسبة	10.8	17.7	1	34	36.5	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (30) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (86) فرداً بنسبة بلغت (11%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (142) فردا بنسبة (18%)، في حين بلغ عدد المحايدين (8) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (272) فرداً بنسبة بلغت (34%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (292) بنسبة (36%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن نسبة الموافقين على العبارة الأولى والثانية أقل بكثير من نسبة غير الموافقين ، مما يعني أن المبحوثين ثلث المبحوثين بنسبة 29% أشاروا إلى العبارة "أن تأثير الأصدقاء (العزاب)" من أسباب تأخر سن الزواج. والأصدقاء العزاب هم الشباب الغير متزوجين، وهم أحيانا ينقلون لأصدقائهم بعض الأفكار والثقافات التي تحارب الزواج المبكر، وهذا يؤثر كثيرا على الشباب في عقله وتفكيره وسلوكه.

جدول رقم (31) يوضح رأي المبحوثين في أن تدني مستوى الدخل من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	293	216	6	178	107	800
النسبة	36.6	27	.80	22.2	13.4	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (31) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (293) فرداً بنسبة بلغت (37%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (216) فردا بنسبة (27%)، في حين بلغ عدد المحايدين (6) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (178) فرداً بنسبة بلغت (22%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (107) بنسبة (13%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى العبارة "أن تدني مستوى الدخل" من أسباب تأخر سن الزواج. ويرجع ذلك للظروف الاقتصادية والمعيشية نسبة لارتفاع تكاليف مطلوبات الحياة لعدم توافر المقدرة المالية وتكوين أسرة.

جدول رقم (32) يوضح رأي المبحوثين في إعتقاد الزواج المتأخر من علامات التحضر من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	60	100	12	294	334	800
النسبة	7.5	12.5	1.5	36.8	41.7	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (32) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (60) فرداً بنسبة بلغت (7%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (100) فردا بنسبة (13%)، في حين بلغ عدد المحايدين (12) فردا بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (294) فرداً بنسبة بلغت (37%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (334) بنسبة (42%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى العبارة إلى "أن الزواج المتأخر من علامات التحضر. وهذا يرتبط بطموح الشباب وأفكارهم عن الزواج وتحمل مسؤولياته واختيارهم لشريك الحياة بصورة متأنية متجاهلين تماما عامل السن ويرجع ذلك لعوامل ترتبط بالتعليم، وطبيعة الوسط

الاجتماعي والأسري والمهني والإعلام، وللثقافة تأثير في اتجاه الشباب نحو الزواج المبكر، حيث يرفض الشباب الارتباط بالزواج في مبكرا عكس ما يحصل في الريف.

جدول رقم (33) يوضح رأي المبحوثين في أن التمسك بزواج الأقارب من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	96	169	10	277	248	800
النسبة	12	21.2	1.2	34.6	31	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (33) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (96) فرداً بنسبة بلغت (12%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (169) فردا بنسبة (21.2%)، في حين بلغ عدد المحايدين (10) أفراد بنسبة (1.2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (277) فرداً بنسبة بلغت (34.6%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (248) بنسبة (31%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن التمسك بزواج الأقارب ليس من أسباب تأخر سن الزواج. وهذا يشير إلى ان أن أفراد المجتمع يميلون بنسبة كبيرة إلى عدم التمسك بالزواج الداخلي. وقد أورد (البصير: 2010:) في دراسته أن كلما أرتفع مستوى التعليم، كلما أثر في تغير شكل الزواج الداخلي إلى الزواج الخارجي. ويتضح أنه توجد علاقة دالية بين مستوى التعليم وعدم التمسك بالزواج الداخلي (داخل المجموعة القرابية) لأفراد العينة المبحوثة وذلك حسب ما أوضحته لنا قيمة (كا^2) (0.00) والتى هى أقل من (05.%).

جدول رقم (34) يوضح رأي المبحوثين في أن تدخل الأسرة في الاختيار من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	161	200	7	231	201	800
النسبة	20.2	25	.88	28.9	25.1	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (34) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (161) فرداً بنسبة بلغت (20%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (200) فردا بنسبة (25%)، في حين بلغ عدد المحايدين (7) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (231) فرداً بنسبة بلغت (29%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (201) بنسبة (25%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن تدخل الأسرة في الاختيار من أسباب تأخر سن الزواج. والاختيار الشخصي والتوافق بين الشاب والشابة يجعل الشخص يحقق ذاته ورغباته الشخصية في اختياره لشريك حياته، وقد يستشر الأبناء آباءهم في الاختيار. ونجد أن كل ماتقدم الشاب في التعليم يكون له حرية الاختيار والاستقلال من سلطة الأسرة.

جدول رقم (35) يوضح رأي المبحوثين في أن عدم الرغبة لتحمل مسؤولية تكوين أسرة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	129	192	13	251	215	800
النسبة	16.1	24	1.6	31.4	26.9	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (35) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (129) فرداً بنسبة بلغت (16.1%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (192) فردا بنسبة (24%)، في حين بلغ عدد المحايدين (13) فردا بنسبة (1.6%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (251) فرداً بنسبة بلغت (31.4%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (215) بنسبة (26.9%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن عدم الرغبة في تكوين أسرة ليس من أسباب تأخر سن الزواج. قد يعتقد العديد من الذين أشاروا إلى ان عدم الرغبة لتحمل مسؤوليات الزواج وتكوين أسرة وخدمة الزوجة والأولاد ومسؤولية أهل الزوجين (النسابة) وإعداد المنزل والتنشئة الاجتماعية للأبناء والقيام بالأدوار الاجتماعية وغيرهما، ويعزى ذلك لضعف في الشخصية المقبلة على الزواج، ثم استقلال الفرد وحريته، وعدم الالتزام بالمسؤولية الزواجية.

جدول رقم (36) يوضح رأي المبحوثين في أن تجارب زواجية سيئة في الأسرة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	138	183	14	236	229	800
النسبة	17.2	22.9	1.7	29.6	28.6	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (36) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (138) فرداً بنسبة بلغت (17.2%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (183) فردا بنسبة (22.9%)، في حين بلغ

عدد المحايدين (14) فردا بنسبة (1.7%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (236) فرداً بنسبة بلغت (29.6%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (229) بنسبة (28.6%) فرداً.
مما سبق يستنتج أن المبحوثين أشاروا إلى أن وجود تجارب زواجية سيئة في الأسرة. التجارب السابقة أحيانا تؤدي إلى التخوف من الزواج ويلعب العامل النفسي دورا كبيرا في تأخر سن الزواج للتجارب الزواجية السابقة السيئة في الأسرة.

جدول رقم (37) يوضح رأي المبحوثين في أن تجاوز سن معينة (سن الزواج) من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	139	243	11	253	154	800
النسبة	17.4	30.4	1.4	31.6	19.2	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (37) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (139) فرداً بنسبة بلغت (17.4%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (243) فردا بنسبة (30.4%)، في حين بلغ عدد المحايدين (11) فردا بنسبة (1.4%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (253) فرداً بنسبة بلغت (31.6%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (154) بنسبة (19.2%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن تجاوز سن معينة (سن الزواج) من أسباب تأخر سن الزواج بنسبة 47.8% . ونجد هنالك تقارب بين الفئتين. ونلاحظ أن الشباب كلما تقدموا في السن تكون هنالك صعوبة في اتمام مراسم الزواج وذلك يعزى للظروف النفسية السئية التي يمر بها الفرد من تقدم السن وبالتالي تاخر سن الزواج، وتلحقه دائما الآراء السالبة من أفراد المجتمع حول التأخر مما يكون له ظروف أخرى حرجة تواجهم وهم مازالوا يجهلون مصيرهم حول الزواج.

جدول رقم (38) يوضح رأي المبحوثين في أن إنفصال الأب عن الأم من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	111	180	6	290	213	800
النسبة	13.9	22.8	.7	36	26.6	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (38) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (111) فرداً بنسبة بلغت (14%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (180) فردا بنسبة (22%)، في حين بلغ عدد

المحايدين (6) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (290) فرداً بنسبة بلغت (36%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (213) بنسبة (27%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن إنفصال الأب عن الأم ليس من أسباب تأخر سن الزواج. والمشكلات التي قد يواجهها الأبناء نتيجة للطلاق تتضمن مشكلات اجتماعية وسلوكية، تؤدي إلى سوء العلاقات الاجتماعية، المستقبل الزواجي للأبناء حسب ما أورده المبحوثين بنسبة 36.7% وهي نسبة عالية.

جدول رقم (39) يوضح رأي المبحوثين في أن الزواج حسب الترتيب الأسري من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	116	153	12	247	272	800
النسبة	14.2	19.1	1.5	30.9	34.3	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (39) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (103) فرداً بنسبة بلغت (13%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (139) فردا بنسبة (17%)، في حين بلغ عدد المحايدين (8) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (208) فرداً بنسبة بلغت (39%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (242) بنسبة (30%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن الزواج حسب الترتيب الأسري ليس من أسباب تأخر سن الزواج لأن المجتمع حضري أثرت فيه أدوات الاتصال الثقافي غير ما يحصل في بعض المجتمعات الريفية من أن إصرار الأسرة على تزويج الأبناء حسب ترتيبهم العمري ويجعل ذلك من مسببات تأخر سن الزواج لدى بعض للشباب. وجاء في دراسة شهيد (26:2010) ان للعرف الاجتماعي والعادات والتقاليد الاجتماعية دور كبير في تأخر سن الزواج لدى بعض الفتيات في المجتمع حيث نلاحظ ان نسبة اللواتي يعتقدن ان سبب تأخر سن زواجهن هو وجود أخوات لهن يكبرنهن سنا غير متزوجات (71%) بينما بعضهن لا يعتقدن ذلك حيث كانت نسبتهن (29%).

جدول رقم (40) يوضح رأي المبحوثين في أن طول مدة الهجرة للخارج من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	179	211	10	217	183	800
النسبة	22.4	26.4	1.2	27.1	22.9	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (40) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (179) فرداً بنسبة بلغت (22%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (211) فردا بنسبة (27%)، في حين بلغ عدد المحايدين (10) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (217) فرداً بنسبة بلغت (27%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (183) بنسبة (23%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أشاروا في إجابتهم بطريقة متساوية لكل العبارات التي تشير إلى ان طول مدة الهجرة للخارج من أسباب تأخر سن الزواج. ويتفق هذا مع دراسة التميمي (2016م) إن من ضمن الاثار الاجتماعية التي تسببها الهجرة تاخر سن الزواج لكثير من الفتيات وادت بدورها الى العنوسة بسبب هجرة الكثير من الشباب الى خارج البلد، وسيعطي هذا الاثر تحول المجتمع من مجتمع شبابي الى مجتمع كهولي غير قادر على العمل، مما يسبب الاعتماد على الكفاءات الوافدة الى البلد لتعويض النقص نتيجة هجرة الشباب وهذا يسبب ايضا استنزاف ميزانية الدولة.

جدول رقم (41) يوضح رأي المبحوثين في أن مطلوبات الحياة الحديثة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	225	236	7	215	117	800
النسبة	28.4	29.5	.9	26.5	14.7	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (41) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (225) فرداً بنسبة بلغت (28%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (236) فردا بنسبة (29%)، في حين بلغ عدد المحايدين (7) أفراد بنسبة (1%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (215) فرداً بنسبة بلغت (27%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (117) بنسبة (15%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن مطلوبات الحياة الحديثة من أسباب تأخر سن الزواج. وأصبح التقليد في مجتمع البحث تأسيس منزل الزوجية على مطلوبات الحياة الحديثة من

الأثاثات والكماليات المستوردة الفاخرة، والاجهزة الالكترونية والمنزلية من أدوات الطبخ والأواني وأحيانا السيارات. وإذا فشل الشاب في في تجهيز احتياجات الحياة الزوجية يشعر بالإحباط نتيجة عدم تلبية شراء مطلوبات الحياة الزوجية .

جدول رقم (42) يوضح رأي المبحوثين في أن تأثير الملامح في شريك الحياة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	127	210	12	249	202	800
النسبة	15.9	26.2	1.5	31.1	25.3	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (42) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (127) فرداً بنسبة بلغت (16%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (210) فردا بنسبة (26%)، في حين بلغ عدد المحايدين (12) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (249) فرداً بنسبة بلغت (31%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (202) بنسبة (25%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن تأثير الملامح في شريك الحياة ليس من أسباب تأخر سن الزواج. وتقول الطالبة أمال احمد يوسف: الجمال ليس أساسياً بالنسبة للفتاة .. لكن يمكن أن يكون أساسياً بالنسبة للرجل فهم لا يعجبهم العجب. وإن مقياس الجمال عند الرجل يختلف عنه عند المرأة فالرجل يهتم بشكل المرأة وجاذبيتها وأنوثتها، أما المرأة فالجمال عندها في الرجل أن تراه رجلاً، تستطيع ان تعتمد عليه وتشعر عند الزواج منه به بأنه يتحمل الأمان والمسؤولية.

جدول رقم (43) يوضح رأي المبحوثين في أن الأسباب الفكرية من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	98	186	13	266	237	800
النسبة	12.4	23.2	1.6	33.2	29.6	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (43) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (98) فرداً بنسبة بلغت (12%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (186) فردا بنسبة (23%)، في حين بلغ عدد المحايدين (13) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (266) فرداً بنسبة بلغت (33%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (237) بنسبة (30%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن الأسباب الفكرية ليس من أسباب تأخر سن الزواج. ورغم أن المجتمع أصبح محافظا على التقاليد والعادادت السودانية ولكنه تعرض إلى بعض الآراء الفكرية والثقافية الواردة من مجتمعات تختلف في معطياتها الاجتماعية والاقتصادية، وأصبح الآن المجتمع يتأرجح المفاهيم الجديدة التي تتناقض مع فكر وسلوك المعايير والثقافات المحلية، وأحيانا البعض ينتمي إلى بعض الجماعات التي تتبني أفكارا غريبة ودخلية، وإبراز العديد من الأفكار الخاصة التي تقوم على الحرية وتشجيع الندية والعناد والتمرد بين الجنسين وهي مفاهيم خاطئة بالنسبة للشباب.

جدول رقم (44) يوضح رأي المبحوثين في أن الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	126	163	18	262	231	800
النسبة	15.8	20.4	2.2	32.7	28.9	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (44) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (126) فرداً بنسبة بلغت (16%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (163) فردا بنسبة (20%)، في حين بلغ عدد المحايدين (18) فردا بنسبة (3%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (262) فرداً بنسبة بلغت (32%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (231) بنسبة (29%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر ليس من أسباب تأخر سن الزواج. والثقافات الوافدة التي أشار إليها حوالي 36% من حج العينة يرون أنها يتشبع بها الشباب من الجنسين من خلال الوسائط الإعلامية أو السفر إلى الخارج والإطلاع على الكتب والمجلات التي تتناول الأراء السلبية عن الزواج. والغزو الثقافي ومفهوم العولمة أدى إلى تغيير الأفكار والمعتقدات في الزواج وأثر ذلك على سن الزواج للجنسين. وفي دراسة (العوض: 2003) ان هنالك علاقة بين تاخر سن الزواج والقلق كأثر نفسي واضح وسط الغير متضررن أو المتأخرين في سن الزواج.

ويرى البروفسير على شمو: ان إنتشار وسائل الاتصال الجماهيرية وخاصة الالكتروني منها ساهم في التأثير على المواقف Attitute والسلوك Behavior التي لم تعد مجالا لتعايش أو جدل، فقد أصبح الأمر واضحا لا يحتاج إلى دليل، فهو واقع معيشي لا يرقى إليه شك بل هو من الثوابت والمسلمات. إشارة إلى ذلك أن الغزو الثقافي أثر كثيرا في نظرة الشباب إلى الزواج، إضافة إلى شكل الزواج

ومراسمه كثيرة وجديدة وكل المؤثرات التي أسهمت في ارتفاع تكلفة الزواج وكثرة متطلباته، الأمر الذي جعل الكثيرين يعزفون عنه، لا لسبب إلا لأن أعبائه تتجاوز مقدرات طالب الزواج وهذا لا ينفي هنالك أسباب منطقية أخرى (العوض: 2003)

جدول رقم (45) يوضح رأي المبحوثين في أن عدم الرضا من جانب الأسرة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	122	221	16	226	215	800
النسبة	15.3	27.6	2	28.2	26.9	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (45) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (122) فرداً بنسبة بلغت (15%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (221) فردا بنسبة (28%)، في حين بلغ عدد المحايدين (16) فردا بنسبة (2%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (226) فرداً بنسبة بلغت (28%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (215) بنسبة (27%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن عدم الرضا من جانب الأسرة ليس من أسباب تأخر سن الزواج. وعدم الرضا دائما يرجع للتنشئة الاجتماعية للأسرة والتمييز بين الأبناء مما ينعكس ذلك على الشباب لسوء توظيف المعايير الأسرية للروابط الاجتماعية داخل الأسرة من جانب الوالدين تجاه الأبناء. وأحيانا الأسرة تختلق العوائق والشروط التعجيزية أمام الاختيار.

جدول رقم (46) يوضح رأي المبحوثين في أن العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة الواحدة من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	95	200	20	270	215	800
النسبة	11.9	25	2.5	33.7	26.9	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (46) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (95) فرداً بنسبة بلغت (12%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (200) فردا بنسبة (25%)، في حين بلغ عدد المحايدين (20) فردا بنسبة (3%)، كما بلغ عدد غير الموافقين (270) فرداً بنسبة بلغت (33%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (215) بنسبة (27%) فردا.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن العلاقات السلبية بن أفراد الأسرة الواحدة ليس من أسباب تأخر سن الزوا، وللعلاقات الأسرية أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الايجابية حيث تمثل

قوة اجتماعية تساعد الأسرة على الترابط والتقدم. ونجد إن الذين اجابوا بـ أوافق بنسبة (36.9%) وهي نسبة مقدرة، ترى أن الخلاف داخل الأسرة له تأثير سلبي على الشباب نتيجة الخصومة بين أفراد الأسرة،

جدول رقم (47) يوضح رأي المبحوثين في أن عدم الرغبة الجنسية من أسباب تأخر سن الزواج.

البند	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق تماماً	المجموع
التكرار	59	70	20	304	347	800
النسبة	7.3	8.7	2.5	38	43.5	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2016م.

يتضح من الجدول رقم (47) أن عدد الموافقين على العبارة الأولى (أوافق تماما) بلغ (59) فرداً بنسبة بلغت (7.3%)، والذين أجابوا بـ (أوافق) بلغ (70) فردا بنسبة (8.7%)، في حين بلغ عدد المحايدين (15) فردا بنسبة (2.5%)، كما بلغ عدد لا أوافق (304) فرداً بنسبة بلغت (38%) ونجد أن الذين أجابوا بـ (لا أوافق تماما) بلغ (347) بنسبة (43.5%) فرداً.

مما سبق يستنتج الباحث أن المبحوثين أشاروا إلى أن عدم الرغبة الجنسية ليس من أسباب تأخر سن الزواج. وتعتبر هذه المشكة في غاية التعقيد والحساسية نتجية عدة عوامل صحية ونفسية وبيئية وأسرية.

كما لاحظنا من خلال تعاملنا مع المبحوثين من خلال الأسئلة الشفوية أن هنالك تحفظ في الاجابة حول هذا السؤال مع العلم أن المبحوثين اغلبهم من المتعلمين.

جدول رقم (48) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

الرقم	المجال	معامل سبيرمان	الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	الأسباب الاجتماعية لتأخر سن الزواج	0,0886	**	0,000
2	الأسباب الاقتصادية لتأخر سن الزواج	0,0805	**	0,000
3	الأسباب الثقافية لتأخر سن الزواج	0,0786	**	0,000
4	الأسباب الصحية والنفسية لتأخر سن الزواج	0,0794	**	0,000

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

تبين من الجدول رقم (48) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال ومعدل فقراته. ويتضح أن معاملات الارتباط المعنوية دالة عند مستوى دلالة 0,05 = a أي معدل (0,94) حيث

إن قيمة مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0%) وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسة.

جدول رقم (49) يوضح المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة الأساسية.

المحاور	الوسط الحسابي
الاجتماعية	**3.20**
الاقتصادية	**3.09**
الثقافية	**2.80**
الصحية والنفسية	**2.48**

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

توضح نتائج الجدول رقم (49) الأهمية النسبية لمحاور الدراسة الأساسية، ومن نتائج الجدول يتضح أن العوامل الاجتماعية تأتي في مقدمة الترتيب للأسباب التي تؤدي إلى تأخر الزواج بمتوسط بلغ (3.20) تليها العوامل الاقتصادية بمتوسط (3.09) بينما نجد أن العوامل الثقافية والصحية والنفسية ظهرت في مؤخرة الترتيب بمتوسطات (2.80)، (2.48) على التوالي.
وهذا يتفق مع النظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن لكل شيء في النظام أو البناء الاجتماعي فائدة إن لم تكن اقتصادية فهي فائدة اجتماعية.

وهذا يتفق مع هذا البحث الراهن عند دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب؛ باعتبار أن النظرية البنائية الوظيفية اهتمت بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الشريك للبحث عن قرينه الذي يتفق معه حتى تسير الحياة. و

ربما كان تأخر سن الزواج لدى الشباب نتيجة عدم توافر هذه الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في الشخص المتقدم من وجهة نظر الفتاة مثلا أو من وجهة نظر ولي لأمرها حرصا منهم على حياة زوجية سعيدة ودائمة وعدم الخوض أو المغامرة في تجربة فاشلة أو لأسباب ثقافية أو اجتماعية أخرى.

جدول رقم (50) المتوسطات الحسابية لمحور الأسباب الاجتماعية لتأخر الزواج:

الأسباب الاجتماعية	الوسط الحسابي	الترتيب
التشدد في التقاليد الاجتماعية للزواج	**3.43**	**1**
المظاهر التفاخرية في حفلات الزواج	**3.22**	**2**
صعوبة الاختيار المناسب	**3.17**	**3**
تحمل مسؤولية الوالدين وأفراد الأسرة	**3.18**	**4**
تأثير الاصدقاء (العزاب)	**2.32**	**5**
طول مدة الخطوبة	**2.99**	**6**
تدخل الأسرة في الاختيار	**2.86**	**7**
التمسك بزواج الأقارب	**2.49**	**8**
الزواج حسب الترتيب الأسري	**2.44**	**9**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يتضح من الجدول رقم (50)، أن الذين أجابوا بأن الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج أكدوا من خلال إجاباتهم بأن التشدد في التقاليد الاجتماعية للزواج تمثل أعلى متوسط حسابي من كل عوامل المحور إذ بلغ (3.43) من المحور الكلي لأفراد العنية، بينما المظاهر التفاخرية في حفلات الزواج بمتوسط (3.22)، وصعوبة الاختيار المناسب بلغ متوسط (3.17). وتحمل مسؤولة الوالدين وأفراد الأسرة بلغ متوسط (3.18) وجاء ترتب **تأثير الاصدقاء** (العزاب) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.32). ثم طول مدة الخطوبة بمتوسط (2.99). وتدخل الأسرة في الاختيار بمتوسط (2.86). والتمسك بزواج الأقارب بمتوسط (2.49). والزواج حسب الترتيب الأسري بمتوسط (2.44).

ومن العوامل المنتشرة في مجتمع البحث ظاهرة التفاخر في الزواج التي أصبحت عادة اجتماعية، فالأسر تحب أن تتظاهر بمظهر العزة والغنى وهي القادرة على إقامة الحفلات والولائم على أعلى مستوى لنتجنب في النهاية لوم الضيوف، وسخريتهم من أطباق الطعام التي تقدم إليهم، وأحاديث النساء عن سوء ذوق العروس في اختيار فساتينها وطريقة وضعها للمكياج. فتذهب كل المصاريف هباء منثورًا وتخفق العائلات، في تحقيق ما هدفت إليه وهو إرضاء الناس والتفاخر أمامهم. مما يؤدئ لمشاكل نفسية ومعنوية ومادية وتنقلب مناسبات الزواج توترا وأحزانا وخوفا أحيانا ! وقد أصبح في الوقت الحاضر المجتمع ينظر إلى الزواج من المنظور الاقتصادي والتقاليد الاجتماعية

السلبية التي تتحكم في السلوك والقيم الاجتماعية مما يؤديء ذلك للتأخر الزواجي. ومن تحليل البيانات للعينة الكلية للدراسة يؤكد بأن هنالك علاقة بين تأخر سن الزواج والأسباب الاجتماعية.

جدول رقم (51) المتوسطات الحسابية لمحور الأسباب الاقتصادية لتأخر الزواج

الأسباب الاقتصادية	الوسط الحسابي	الترتيب
البطالة	**3.85**	**1**
غلاء المهور	**3.78**	**2**
تدني مستوى الدخل	**3.71**	**3**
المستوى الاقتصادي للأسرة	**3.51**	**4**
عدم القدرة علي توفير السكن	**3.34**	**5**
مطلوبات الحياة الحديثة	**3.30**	**6**
طول مدة الهجرة للخارج	**2.98**	**7**
عدم الرغبة لتحمل مسؤولية تكوين أسرة	**2.71**	**8**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م.

يتضح من الجدول رقم (51)، أن المتوسطات الحسابية لمحور الأسباب الاقتصادية التي تؤدي لتأخر سن الزواج تعطي الأهمية الكبرى لمشكلة البطالة وتمثل أعلى متوسط حسابي من كل عوامل المحور إذ بلغ (3.85)، وهي تعتبر من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات نظرا لما لها من آثار سلبية خطيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ونجد أن البطالة تولد عند الفرد شعورا بالنقص بالإضافة إلى أنه يورث الأمراض الاجتماعية الخطيرة كالرذيلة والسرقة والنصب والاحتيال، وأن الفرد العاطل يشعر بالفراغ، وعدم تقدير المجتمع له.

بينما جاء **تأثير غلاء المهور** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.78). وتعتبر المغالاة في المهور سائدة لدى بعض الأسر السودانية نتيجة لوجود بعض العادات والتقاليد التي تعد المهر المرتفع مظهرا للتعبير عن المستوى الاجتماعي للأسرة. ثم جاء في الترتيب على التوالي تدني مستوى الدخل بمتوسط (3.71)، والمستوى الاقتصادي للأسرة بمتوسط (3.51)، وعدم القدرة على توفير السكن بمتوسط (3.34)، ومطلوبات الحياة الحديثة بمتوسط (3.30)، وطول مدة الهجرة إلى الخارج بمتوسط (3.98).

وجاء في المرتبة الآخيرة عدم الرغبة في تحميل مسؤولية تكوين أسرة بمتوسط (2.71). وهذه كلها مشاكل اجتماعية اقتصادية تعاني منها فئة الشباب المقدمة على الزواج. ومن تحليل البيانات للعينة الكلية للدراسة يؤكد بأن هنالك علاقة بين تأخر سن الزواج والأسباب الاقتصادية.

ومن خلال هذه البيانات نجد أن نظرية الاتجاه الاقتصادي تعد من أهم الاتجاهات التي من الممكن ان تفسر ظاهرة تأخر سن الزواج، ونتيجه للتنميه الاقتصادية التي قامت بها المجتمعات مما كان له تاثير في ان تتحول بعض الكماليات إلى أساسيات مثل ارتفاع تكاليف الزواج التي أصبحت أساسيه لتكوين الحياه الأسريه من ذلك غلاء المهور والاحتفالات التي غالباً ما تتصف بالظهور والتفاخر بين الناس الذي جعل شكل مراسم الزواج الذي أصبح يشبه الأساطير من حكايات حوله. ونظراً لضخامة هذه الأعباء علي عواتق من يفكرون في الزواج.

جدول رقم (52) المتوسطات الحسابية لمحور الأسباب الثقافية لتأخر الزواج

الأسباب الثقافية	الوسط الحسابي	الترتيب
طول المدة التعليمية	**3.44**	**1**
أسباب فكرية	**2.62**	**2**
الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر	**2.61**	**3**
اعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد	**2.33**	**4**
اعتقاد الزواج المتأخر احد علامات التحضر	**2.07**	**5**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م.

يتضح من الجدول رقم (52)، أن المتوسطات الحسابية لمحور الأسباب الثقافية لتأخر الزواج جاءت طول المدة التعليمية تمثل أعلى متوسط حسابي من كل عوامل المحور إذ بلغ (3.44)، بينما تأثير الأسباب الفكرية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.62). ثم جاء في الترتيب الثالث الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر بمتوسط (2.61)، واعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد بمتوسط (2.33)، واعتقاد الزواج المتأخر أحد علامات التحضر بمتوسط (2.07)، ومن تحليل البيانات للعينة الكلية للدراسة يؤكد بأن هنالك علاقة بين تأخر سن الزواج والأسباب الثقافية. ويعتبر التعليم ولايزال من أهم المحددات والعوامل المساهمة في تطور الخصوبة، وهو لايقل أهمية في تأثيره على سن الزواج الأول للجنسين وبصفة خاصة المرأة، إذن يبقى التعليم العامل الأكثر تأثيرا على هذا المؤشر، وأن طول فترة التعليم للجنسين قد يؤخر الزواج لسنوات عديدة. والعامل الثاني نجد أنه كلما أرتفع

المستوى التعليمي للجنسين قل تأثير العادات والقيم الاجتماعية المرتبطة بالزواج المبكر واتسعت دائرة الحرية في اختيار الشريك المناسب.

ومن خلال نظرية الانتشار الثقافي نجد أن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري تؤدي إلى تقوية قنوات الاتصال بين مختلف الأفراد والجماعات وفيما بينهم تؤدي إلى ظاهرة التمثل الثقافي بين مختلف الجماعات الثقافية ومن هذا التمثل ومايصاحبه من تفاعل ثقافي متطور، بينما تضمحل الثقافات الفرعية القديمة نتيجة لمؤثرات التحضر والهجرات المتصلة واستخدامات التكنولوجيا الحديثة.

جدول رقم (53) يوضح المتوسطات الحسابية لمحور الأسباب الصحية والنفسية لتأخر الزواج

الأسباب الصحية والنفسية	الوسط الحسابي	الترتيب
تجاوز سن معينة	**2.95**	**1**
تأثير الملامح في شريك الحياة	**2.77**	**2**
الحالة الصحية	**2.76**	**3**
عدم الرضا من جانب الأسرة	**2.76**	**4**
تجارب زواجيه سيئة في الأسرة	**2.71**	**5**
الفشل في العلاقات العاطفية الاولى	**2.68**	**6**
العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة	**2.63**	**7**
انفصال الأب عن الأم	**2.61**	**8**
عدم وجود رغبة شخصية في الزواج	**2.47**	**9**
عدم الرغبة الجنسية	**2.47**	**10**

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م.

يشير الجدول رقم (53) على أن هنالك من الأسباب الصحية والنفسية التي تؤدي إلى تأخر الزواج، وقد وافق عدد كبير من أفراد عينة البحث على أن تجاوز سن معينة للزواج يؤدي إلى تأخر سن الزواج جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.95).

ثم تلت ذلك بعض العوامل الأخرى منها: تأثير الملامح في شريك الحياة بمتوسط (2.77). ثم تلتها الحالة الصحية بمتوسط (2.76). عدم الرضا من جانب الأسرة (2.76). تجارب زواجيه سيئة في الأسرة (2.71). الفشل في العلاقات العاطفية الاولى (2.68). العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة (2.63). انفصال الأب عن الأم (2.61). عدم وجود رغبة شخصية في الزواج (2.47)..عدم الرغبة الجنسية (2.47).

وتعتبر هذه المشكلات؛ وهي مشكلات في غاية التعقيد والحساسية نتجية عدة عوامل صحية ونفسية وبيئية وأسرية. وتقول العوض: (2003) الزواج من أساسيات الوجود وإذا لم يهتد الإنسان إلى هذا المغزى يكون فريسة للقلق والزواج من أساسيات الوجود واكمال الذات والهدف الأساسي في الحياة إذا لم يتم تكون الحالة النفسية والقلق على عدم تحققه.

نتائج التحليل العاملي: التحليل:

اختبار كفاية حجم العينة واختبار مصفوفة الارتباط الأصلية:

جدول رقم (54) اختبار كفاية حجم العينة واختبار مصفوفة الارتباط الأصلية

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.82
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	4111.709
	Df	496
	Sig.	.000

المصدر: إعداد الباحث من مخرجات برنامج Spss

بالنظر إلى جدول رقم (54) نجد أن قيمة اختبار KOM تزيد عن 0.5 مما يدل على كفاية حجم عينة الدراسة. وبالنظر إلى نتائج اختبار Bartlett نجد أن قيمة الاختبار تساوي 4111.709 وبمستوى معنوية (0.000) وهذا يدل على أن الاختبار دال(معنوي) إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01).

وبالتالي نستنتج أن المصفوفة الارتباطية الأصلية ليست من نوع مصفوفة الوحدة. وعليه فقد تحقق شرط استخدام طريقة المكونات الرئيسة في التحليل.

تحديد عدد المكونات الرئيسة:

لتحديد عد العوامل تم القيام بالآتي:

أ –**استخدام محك كايزر:** حيث يتم فقط اعتماد العوامل التي تزيد جذورها المميزة عن الواحد الصحيح وبالنظر إلى جدول رقم (3–4) والذي يمثل التباين الكلي المفسر نجد أن العوامل الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع لها جذور مميزة تزيد عن الواحد الصحيح.

جدول رقم (55) التباين الكلي المفسر Total Variance Explained

Component	Initial Eigen values			Extraction Sums of Squared Loadings	
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	
1	4.844	15.138	15.138	4.844	15.138
2	2.527	7.895	23.034	2.527	7.895
3	1.644	5.139	28.172	1.644	5.139
4	1.335	4.173	32.345	1.335	4.173
5	1.301	4.066	36.411	1.301	4.066
6	1.177	3.679	40.090	1.177	3.679
7	1.159	3.622	43.712	1.159	3.622
8	1.104	3.449	47.162	1.104	3.449
9	1.037	3.242	50.404	1.037	3.242
10	973.	3.039	53.443		
11	962.	3.008	56.451		
12	924.	2.888	59.338		
13	892.	2.788	62.126		
14	856.	2.675	64.802		
15	825.	2.580	67.381		
16	794.	2.480	69.861		
17	779.	2.435	72.295		
18	753.	2.354	74.650		
19	746.	2.332	76.981		
20	705.	2.202	79.183		
21	676.	2.112	81.296		
22	670.	2.093	83.389		
23	637.	1.990	85.379		
24	623.	1.945	87.324		
25	593.	1.853	89.177		
26	577.	1.803	90.980		
27	546.	1.705	92.685		
28	530.	1.657	94.342		
29	502.	1.568	95.910		
30	466.	1.456	97.366		
31	444.	1.388	98.754		
32	399.	1.246	100.000		
Extraction Method: Principal Component Analysis.					

المصدر: إعداد الباحث من مخرجات برنامج Spss

ب – استخدام محك كاتل: حيث يتم القيام بفحص الرسم Scree plot واختيار العوامل التي تقع قبل تحول المنحنى إلى مسار أفقي.

وبفحص الـ Scree plot في الشكل رقم (1) نلاحظ أن شكل الانتشار ينكسر بصوره واضحة بعد العامل التاسع أي بين العامل الثاني والثالث مغيراً اتجاهه الى مسار أفقي.

ومن ذلك يتضح أن العامل الأول والثاني يفسران معظم التباين بالمقارنة مع بقية العوامل وعليه يمكن اعتماد العامل الأول والثاني وفقاً لمحك كاتل والذي اتفق مع محك كايرز.

شكل رقم (3) منحني Scree plot

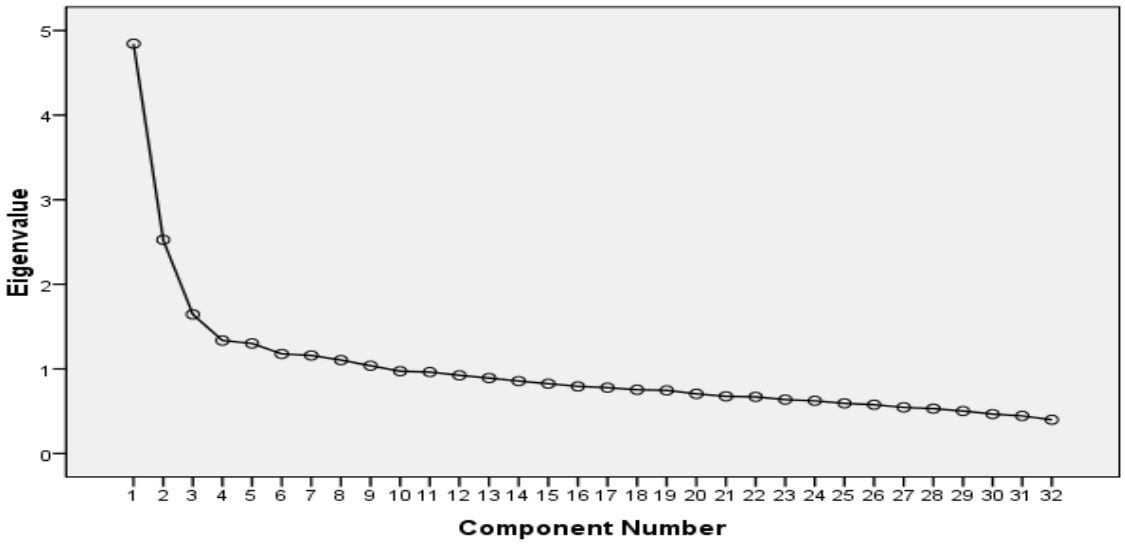

المصدر: إعداد الباحث من مخرجات برنامج Spss

تفسير العوامل:

أ– نجد أن طريقة تحليل المكونات الرئيسة تهدف إلى تلخيص مجموعة من المتغيرات في عدد أقل من العوامل، غير أنه ليس هناك ما يضمن لنا دائماً الحصول على عوامل يمكن تفسيرها بسهولة من خلال ارتباطاتها مع المتغيرات، وحلاً للإشكال يستخدم أسلوب تدوير المحاور، أي أن يتم تفسير العوامل بمقتضى عملية تسمى تدوير المحاور. وهذا الأسلوب يهدف إلى إيجاد عوامل جديدة من العوامل التي سبق الحصول عليها يشترط فيها أن تكون ارتباطاتها مع المتغيرات الأصلية موزعة بطريقة تسهل تفسيرها. وهذا يعني أن أسلوب تدوير المحاور يسعى إلى تجميع المتغيرات المتشابه من حيث طبيعتها بطريقة يسهل تفسيرها.

هناك أساليب كثيرة لتدوير المحاور أهمها والأكثر استخداماً هو أسلوب التباين الأكبر Varimax الذي يهدف إلى تدوير المحاور بطريقة تجعل التباين لدرجات تشبع كل عامل اكبر ما يمكن، أي أنه يهدف إلى جعل التشبعات الكبيرة أكبر والتشبعات الصغيرة اصغر بالمقارنة مع تصميمها قبل التدوير، وهذه التشبعات بمثابة العلاقة التي تربط المتغيرات بالعوامل. وبإجراء عملية تدوير المحاور يتم الحصول على مصفوفة العوامل المدورة Rotated Component Matrix والتي توضح أوزان Loadings المتغيرات على العوامل. وبفحص مصفوفة العوامل المدورة تم الحصول على تسعة عوامل موضحة في الجداول أدناه:

جدول رقم (56) يوضح تشبعات العامل الأول.

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
التشدد في التقاليد الاجتماعية للزواج	**0.56**	**15.3**	**15.3**
غلاء المهور	**0.72**	**15.3**	**15.3**
المظاهر والتفاخر في حفلات الزواج	**0.73**	**15.3**	**15.3**

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (56) أن العامل الاول يفسر 15.3% من أسباب تأخر الزواج ويضم ثلاثة متغيرات وهي التشدد في التقاليد الاجتماعية للزواج، غلاء المهور، والمظاهر التفاخرية في حفلات الزواج وهي متغيرات اجتماعية.

جدول رقم (57) يوضح تشبعات العامل الثاني

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر	**0.60**	**7.89**	**23.04**
عدم الرضا من جانب الأسرة	**0.74**	**15.3**	**15.3**
العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة الواحدة	**0.68**	**15.3**	**15.3**

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (57) أن العامل الثاني يفسر 7.89% من أسباب تأخر الزواج ويضم ثلاثة متغيرات وهي الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر، عدم الرضا من جانب الأسرة و العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة الواحدة.

جدول رقم (58) يوضح تشبعات العامل الثالث

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
عدم المقدرة على توفير سكن	**0.68**	**5.13**	**28.17**
تدني مستوى الدخل	**0.53**	**5.13**	**28.17**

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (58) أن العامل الثالث يفسر 4.17% من أسباب تأخر الزواج ويضم متغيرين عدم المقدرة على توفير سكن ، تدني مستوى الدخل وهي متغيرات تعبر عن الحالة الاقتصادية.

جدول رقم (59) يوضح تشبعات العامل الرابع

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
اعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد	**0.60**	**4.17**	**32.34**
تأثير الأصدقاء (العزاب)	**0.66**	**4.17**	**32.34**
إعتقاد الزواج المتأخر أحد علامات التحضر	**0.69**	**4.17**	**32.34**

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (59) أن العامل الرابع يفسر 5.14% من أسباب تأخر الزواج ويضم ثلاثة متغيرات اعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد، تأثير الاصدقاء (العزاب) وإعتقاد أن الزواج المتأخر أحد علامات التحضر وهي متغيرات تعبر عن معتقدات الفرد وتأثير آراء الأصدقاء.

جدول رقم (60) يوضح تشبعات العامل الخامس

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
تجاوز سن معينة (سن الزواج)	**0.64**	**4.06**	**36.41**
إنفصال الأب عن الأم	**0.53**	**4.06**	**36.41**

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (58) أن العامل الخامس يفسر 4.06% من أسباب تأخر الزواج ويضم متغيرين هما تجاوز سن معينة (سن الزواج) وانفصال الأب عن الأم وهي متغيرات تعبر عن الحالة النفسية.

جدول رقم (61) يوضح تشبعات العامل السادس

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
عدم وجود رغبة شخصية في الزواج	0.75	3.68	40.09
عدم الرغبة الجنسية	0.62	3.68	40.09

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (61) أن العامل السادس يفسر 3.68% من أسباب تأخر الزواج ويضم متغيرين هما عدم وجود رغبة شخصية في الزواج و عدم الرغبة الجنسية وهي متغيرات تعبر عن الامتناع عن الزواج.

جدول رقم (62) يوضح تشبعات العامل السابع

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
التمسك بزواج الاقارب	0.76	3.62	43.71
تدخل الأسرة في الاختيار	0.69	3.62	43.71

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (62) أن العامل السابع يفسر 3.62% من أسباب تأخر الزواج ويضم متغيرين هما التمسك بزواج الاقارب و تدخل الأسرة في الاختيار وهي متغيرات تعبر عن عادات وتقاليد الأسرة.

جدول رقم (63) يوضح تشبعات العامل الثامن

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
تأثير الملامح في شريك الحياة	0.66	3.45	47.16
أسباب فكرية	0.60	3.45	47.16

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (63) أن العامل الثامن يفسر 3.45% من أسباب تأخر الزواج ويضم متغيرين هما تأثير الملامح في شريك الحياة وأسباب فكرية وهي متغيرات تعبر عن ثقافة الفرد.

جدول رقم (64) تشبعات العامل التاسع

المتغيرات	درجة التشبع	نسبة التباين	التباين التراكمي
صعوبة الاختيار المناسب	0.63	3.24	50.04
الحالة الصحية	0.57	3.24	50.04

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يلاحظ من الجدول رقم (64) أن العامل التاسع يفسر 3.24% من أسباب تأخر الزواج ويضم متغيرين هما صعوبة الاختيار المناسب والحالة الصحية وهي متغيرات تعبر عن الحالة النفسية والصحية للفرد.

العلاقات الارتباطية للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (65) يوضح الحالة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية والمهنية:

المهنة / الحالة الاجتماعية	عامل	أعمال حرة	موظف	بدون عمل	طالب	المجموع	قيمة مربع كا^2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
متزوج	**38**	**68**	**175**	**32**	**19**	**332**	**2.01**	**16**	**0.000**
غير متزوج	**25**	**44**	**80**	**66**	**117**	**332**			
مطلق	**11**	**25**	**12**	**14**	**2**	**64**			
أرمل	**5**	**15**	**13**	**9**	**0**	**42**			
منفصل	**5**	**7**	**9**	**9**	**0**	**30**			
المجموع	**84**	**159**	**289**	**130**	**138**	**800**			

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يوضح الجدول رقم (65) العلاقة الارتباطية والتقاطعية للمبحوثين بالنسبة للحالة الاجتماعية مع والمهنة. وقد جاءت عبارات الحالة الاجتماعية والمهنية حسب الترتيب أعلاه. ومن نتائج اختبار قيمة مربع كا^2 في الجدول أعلاه لمعرفة ما إذا كانت هنالك علاقة تقاطعية بين الحالة الاجتماعية والمهنية يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة مربع كا^2 (2.01) وذلك عند مستوي معنوية **0.000%**. وقد أكدت نتائج البحث الميداني من خلال تحليل البيانات أن هنالك علاقة ارتباطية تقاطعية بين الحالة الاجتماعية والمهنية.

جدول رقم (66) يوضح العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية والتعليم.

التعليم / الحالة الاجتماعية	خلوة	إبتدائي	متوسط /أساس	ثانوي	جامعي	فوق جامعي	المجموع	قيمة مربع كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
متزوج	**7**	**24**	**29**	**77**	**121**	**74**	**332**	**1.199**	**20**	**0.000**
غير متزوج	**6**	**15**	**24**	**64**	**192**	**31**	**332**			
مطلق	**5**	**7**	**10**	**23**	**15**	**4**	**64**			
أرمل	**6**	**8**	**8**	**11**	**7**	**2**	**42**			
منفصل	**1**	**4**	**3**	**12**	**8**	**2**	**30**			
المجموع	**25**	**58**	**74**	**187**	**343**	**113**	**800**			

االمصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

يشير الجدول أعلاه رقم (66) الذي يوضح الارتباطية والتقاطعية للمبحوثين بالنسبة للحالة الاجتماعية مع التعليم. وقد جاءت عبارات الحالة الاجتماعية والمهنية حسب الترتيب". وقد عبر الجدول أن هنالك علاقة قوية بين تأخر سن الزواج والمستوى التعليمي. ومن نتائج اختبار قيمة مربع كا^2 في الجدول أعلاه لمعرفة ما إذا كانت هنالك علاقة تقاطعية بين الحالة الاجتماعية والمهنية يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة مربع كا^2 (1.199) وذلك عند مستوي معنوية **0.000**. وقد أكدت نتائج البحث الميداني من خلال تحليل البيانات أن هنالك علاقة ارتباطية تقاطعية بين الحالة الاجتماعية والتعليم.

جدول رقم (67) يوضح العلاقة الارتباطية والتقاطعية بين الحالة الاجتماعية ، ونوع السكن . الحي.

السكن / الحالة الاجتماعية	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	أخرى	المجموع	قيمة مربع كا^2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
متزوج	80	119	94	38	332	40.182	16	0.001
غير متزوج	53	113	85	85	332			
مطلق	15	29	16	16	64			
أرمل	13	19	6	4	42			
منفصل	8	13	6	4	30			
المجموع	169	293	207	130	800			

المصدر: تحليل الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2016م.

الجدول رقم (67) الذي يوضح الارتباطية والتقاطعية للمبحوثين بالنسبة للحالة الاجتماعية مع نوع السكن(الحي). وقد جاءت عبارات الحالة الاجتماعية والسكن حسب الترتيب". ومن نتائج اختبار قيمة مربع كا^2 في الجدول أعلاه لمعرفة ما اذا كانت هنالك علاقة تقاطعية بين الحالة الاجتماعية والسكن يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة مربع كا^2 (40.182) وذلك عند مستوي معنوية **0.001%**. وقد أكدت نتائج البحث الميداني من خلال تحليل البيانات أن هنالك علاقة ارتباطية تقاطعية بين الحالة الاجتماعية ونوع السكن.

ربط النتائج بالفرضيات:

تكملة لإجراءت التحليل السابقة حيث تربط النتائج التي يتم التوصل إليها مع الفروض التي تم وضعها في الفصل الأول للدراسة، بعد أن تم عرض وتحليل ومناقشة البيانات الإحصائية السابقة، والتي دلت على تغيرات اجتماعية واقتصادية أثرت على تأخر سن الزواج. وقد رأى الباحث قياس العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة واستنتاج بعض النتائج لتوضح ذلك.

ولعل شكل ونمط الزواج في المجتمع السوداني يتأثر بعوامل عديدة ترتبط بالقيم الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والثقافية والصحية والنفسية، فالتغيرات تمارس تأثيرا مباشرا على سن الزواج وبدرجات متفاوتة، فاحتمال زواج الشباب من الجنسين يتراجع كثيرا في الفترة التي نالت فيها المرأة حظا من التعليم، فإذا أخذنا سن 18 سنة وهو السن القانوني لزواج الفتاة، نجد احتمال الزواج في هذه السن ضعيفا جدا نسبة للتطورات والتغيرات الاجتماعية مما يؤكد تأثير الأجيال والتركيبة العمرية للسكان على سن الزواج، ويمكن لعوامل التعليم وطبيعة التقدم التكولوجي والوسط الحضري أو الريفي أن يكون لها تأثير كبير على مؤشرات الزواج.

ونسبة لأن هذه المحاور من الأسباب القوية التي تؤدي إلى التغير في نظم الزواج، وبالتالي تؤدي إلى تأخر سن الزواج. وباستخدام اختبار القمية الاحتمالية لـ (كا^2) تم استنتاج بعض النتائج التي توضح المحاور التي أدت إلى تأخر سن الزواج. وقد استخدم الباحث النسب المئوية والرسوم البيانية لتوضيح النتائج كالآتي:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول (هنالك علاقة ارتباطية ايجابية بين التغيرات الاجتماعية وتأخر سن الزواج). من خلال المسح الميداني ونتائج التحليل من (الجداول السابقة) نجد أن هنالك عوامل أثرت في نظام الزواج مما أدى إلى تأخر سن الزواج لدى الجنسين في مجتمع البحث. وتأثر الأسرة السودانية بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبعض العوامل الصحية والنفسية.

جدول رقم (68) يوضح نتائج اختبار مربع كا2 لقياس معنوية الأسباب الاجتماعية لتأخر سن الزواج.

الأسباب الاجتماعية	قيمة مربع كا^2	مستوي المعنوية
التشدد في التقاليد الاجتماعية للزواج	173.32	0.000*
صعوبة الاختيار المناسب	118.67	0.000*
المظاهر التفاخرية في حفلات الزواج	88.4	0.000*
طول مدة الخطوبة	88.4	0.000*
تحمل مسؤولية الوالدين وأفراد الأسرة	43.96	0.000*
تأثير الاصدقاء	109.67	0.000*
التمسك بزواج الأقارب	66.18	0.000*
تدخل الأسرة في الاختيار	77.38	0.000*
الزواج حسب الترتيب الأسري	30.4	0.000*

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يشير الجدول رقم (66) محور العوامل الاجتماعية التي تؤثر في تأخر سن الزواج؛ وقد جاءت العبارات حسب الترتيب وهي: "التشدد في التقاليد الاجتماعية للزواج" بقيمة مربع كا^2 (173.32)، "صعوبة الاختيار المناسب" بقيمة (118.67)، "المظاهر التفاخرية في حفلات الزواج، وطول مدة الخطوبة" أشتركا في قيمة مربع كا^2 (88.4)."تحمل مسؤولية الوالدين وأفراد الأسرة" بقيمة كا^2 (43.96). "تأثير الأصدقاء" بقيمة كا^2 (109.67)، التمسك بزواج الأقارب (66.18)، تدخل الأسرة في الاختيار بقيمة كا^2 (77.38)، وأخيرا عبارة "الزواج حسب الترتيب الأسري" بقيمة (30.4).

ومن نتائج اختبار قيمة مربع كا^2 في الجدول رقم (66) لمعرفة ما إذا كانت أسباب تأخر الزواج الاجتماعية معنوية ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 0.00. وقد أكد البحث الميداني من خلال تحليل بيانات الفرض الأول الذى يقول: (هنالك عوامل اجتماعية تؤثرة على تأخر سن الزواج).

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني (توجد علاقة بين الظروف الاقتصادية المحيطة بالأسرة وتأخر سن الزواج). ويمكن القول إن جزءاً من التغيرات التغيرات الاقتصادية أدت بدورها للتغير في نظام تكاليف الزواج. وكان ذلك نتيجة لقبول مجتمع الدراسة لبعض العادات الجديدة والمستحدثة والوافدة لمجتمع الدراسة والتكيف معها بفعل التحولات والمتغيرات في الميادين الاقتصادية وفي بنية الأسرة ووظائفها الاجتماعية.

ومن خلال المقابلات الشخصية إن النتيجة المستخلصة أقر أفراد المجتمع ان ارتفاع تكاليف الزواج والظروف المعيشية الصعبة بما فيها من إلتزامات أسرية والتشدد في عادات وتقاليد الزواج ومطلوبات الحياة الحديثة يعصب لأفراد مجتمع البحث القيام بمتطلبات الزواج وذلك لتدني المستوى الاقتصادي وتدني مستوى الدخل والبطالة. ويرى الشيخ القرضاوي في موقعه على الإنترنت: المشكلة في تأخر سن الزواج انه أصبح مكلفا ولا يستطيع الشباب في بدء حياته العملية حينما يخطو الخطوات الأولى في السلم الوظيفي بعد التخرج من الجامعة ثم يتسلم عمله لايستطيع تحمل أعباء الزواج وحده ويرى أن الناس هم الذين عسروا ما يسر الله وعقدوا ما يسره الشرع بما وضعوا من عادات وتقاليد ترهق الشباب وتحمله ما لايطيق (www.qaradawi.net).

وقد اتجه مجتمع الدراسة إلى تبني هذه العادات المستحدثة والتكيف معها. ولدراسة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار قيمة مربع كا^2 للتوضيح لمعرفة الأسباب الاقتصادية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بمنطقة البحث فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي:

جدول رقم (69) وضح نتائج اختبار مربع كا^2 لقياس معنوية الأسباب الاقتصادية لتأخر سن الزواج

الأسباب الاقتصادية	قيمة مربع كا^2	مستوي المعنوية
المستوي الاقتصادي للأسرة	**185.21**	**0.000***
البطالة	**550.37**	**0.000***
غلاء المهور	**428.15**	**0.000***
عدم القدرة علي توفير السكن	**138.44**	**0.000***
تدني مستوي الدخل	**394.16**	**0.000***
عدم الرغبة لتحمل مسؤولية تكوين أسرة	**30.53**	**0.000***
مطلوبات الحياة الحديثة	**108.30**	**0.000***
طول مدة الهجرة للخارج	**32.6**	**0.000***

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يشير الجدول رقم (67) إلى محور العوامل الاقتصادية التي تؤثر في تأخر سن الزواج؛ وقد جاءت العبارات حسب الترتيب في الجدول أعلاه وهي: "المستوى الاقتصادي للأسرة" بقيمة مربع كا^2 (185.21)، "البطالة" بقيمة (550.37). "غلاء المهور بقيمة مربع كا^2 (428.15). "وعدم القدرة على توفير السكن بقيمة مربع كا^2 (138.44). "تدني مستوى الدخل" بقيمة كا^2 (394.16). "عدم الرغبة في تحمل مسؤولية تكوين أسرة" بقيمة كا^2 (30.53). "**مطلوبات الحياة الحديثة**" بقيمة كا^2 (108.30). وأخيرا عبارة "طول مدة الهجرة للخارج" بقيمة (32.6).

ومن نتائج اختبار مربع كا^2 لمعرفة ما اذا كانت أسباب تأخر الزواج الاقتصادية معنوية، ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 0.000. ويرى الباحث بأن التفاعل مع الحداثة والتغيرات الاقتصادية، وعدم اتباع السنة النبوية في إقامة مناسبات الزواج، وطغت على السطح ظاهرة الصرف العالي بالزواج حيث أصبح المجتمع ينظر للشاب بالمقاييس الاقتصادية مما ضاعف ذلك من ارتفاع مستوى الطموح لدى الشباب والإنتظار فترة طويلة على سلم الزواج، وهذا ما يفسر الفرض الثاني (على أن للظرف الاقتصادية المحيطة علاقة بالأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج). ويتفق هذا البحث مع دراسة (2011:

D'Vera Cohn&others,) على أن المشكلات الاقتصادية تؤدي إلى تأخر سن الزواج في المجتمع الأمريكي.

الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض (توجد علاقة بين الأسباب الثقافية وتأخر سن الزواج). ولدراسة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار النسبة المئوية لتوضيح لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الشباب عن الزواج بمنطقة الدراسة فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي:

جدول رقم (70) يوضح نتائج اختبار مربع كا^2 لقياس معنوية أسباب تأخر الزواج الثقافية

الأسباب الثقافية	قيمة مربع كا2	مستوي المعنوية
طول المدة التعليمية	**146.11**	**0.000***
أسباب فكرية	**47.97**	**0.000***
الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر	**52.49**	**0.000***
اعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد	**159.4**	**0.000***
اعتقاد الزواج المتأخر احد علامات التحضر	**218.61**	**0.000***

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يوضح الجدول رقم (68) محور العوامل الثقافية التي تؤثر في تأخر سن الزواج؛ وقد جاءت نتائج اختبار العبارات حسب الترتيب وهي: "طول المدة التعليمية" بقيمة مربع كا^2 (146.11). "أسباب فكرية" بقيمة (47.97). "الثقافات الوافدة التي تحارب الزواج المبكر" بقيمة مربع كا^2 (52.49). "إعتقاد بأن الزواج يحد من حرية الفرد" بقيمة مربع كا^2 (159.4). وأخيرا عبارة "اعتقاد الزواج المتأخر أحد علامات التحضر" بقيمة كا^2 (218.61).

ومن نتائج اختبار مربع كا^2 للجدول رقم (68) لمعرفة ما اذا كانت أسباب تأخر الزواج الثقافية معنوية ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 0.00%. وأن الطموحات التعليمية والمستقبلية عند كلا الجنسين أخرت فكرة مشروع الزواج ولأن التعليم مشواره طويل مما يؤدي ذلك إلى تأخر سن الزواج. وهذا ما يفسر الفرض الثاني على أن للظرف الثقافية علاقة بالأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج. وهذا يتفق مع دراسة (فيرا كون، وآخرون: 2011) على المجتمع الأمريكي ودراسة (نورة، وحنان: 2013) ودراسة (العوض: 2003) على أن المدة التعليمية والثقافات الوافدة تؤدي إلى تأخر سن الزواج. وهذا البحث لم

يتفق مع دراسة (عبدالرحمن: 2008) على أن التعليم ليس من الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بسبب عدم وجود الشخص المناسب.

الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض (توجد علاقة بين الأسباب الصحية والفسية وتأخر سن الزواج). ولدراسة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار النسبة المئوية لتوضيح لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الشباب عن الزواج بمنطقة الدراسة فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي:

جدول رقم (71) نتائج اختبار مربع كا^2 لقياس معنوية أسباب تأخر الزواج الصحية والنفسية

الأسباب الصحية والنفسية	قيمة مربع كا^2	مستوي المعنوية
الحالة الصحية	19.56	0.001*
عدم وجود رغبة شخصية في الزواج	33.78	0.000*
الفشل في العلاقات العاطفية الاولى	35.46	0.000*
تجارب زواجيه سيئة في الأسرة	13.44	0.000*
تجاوز سن معينة	77.83	0.000*
انفصال الأب عن الأم	88.05	0.000*
تأثير الملامح في شريك الحياة	35.41	0.000*
عدم الرضا من جانب الأسرة	46.66	0.000*
العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة	64.82	0.000*
عدم الرغبة الجنسية	54.65	0.000*

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يوضح الجدول رقم (69) محور الأسباب الصحية والنفسية التي تؤثر في تأخر سن الزواج؛ وقد جاءت العبارات حسب الترتيب في الجدول وهي: "الحالة الصحية" بقيمة مربع كا^2 (19.56). "عدم وجود رغبة شخصية في الزواج" بقيمة (33.78). "الفشل في العلاقات العاطفية الاولى" بقيمة مربع كا^2 (35.46). "تجارب زواجية سيئة في الأسرة" بقيمة كا^2 (13.44). "تجاوز سن معينة" بقيمة كا^2 (77.83). انفصال الأب عن الأم (88.05). "تأثير الملامح في شريك الحياة" بقيمة كا^2 (35.41)."عدم الرضا من جانب الأسرة " بقيمة (46.66)."العلاقات السلبية بين أفراد الأسرة" بقيمة كا^2 (64.82).واخيرا عبارة "عدم الرغبة الجنسية" بقيمة كا^2 (54.65).

ومن نتائج اختبار مربع كا2 لمعرفة ما إذا كانت أسباب تأخر الزواج الصحية والنفسية معنوية ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 0.00%. وهذا ما يفسر الفرض الثاني على (أن للظرف الثقافية علاقة بالأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج).

الفرض الخامس:

ينص هذا الفرض (توجد فروق في أسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب تبعاً لمتغير الجنس). ولبحث هذا الفرض ولمعرفة درجة اختلاف مستوى الفروق بين الجنسيين، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في معرفة أسباب تأخر سن الزواج تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (72) يوضح نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق في مقياس أسباب تأخر سن الزواج تبعاً لمتغير الجنس:

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب	ذكر	439	30.21	4.821	6.332	*0.000
	أنثى	361	27.79	6.281		
البعد الاجتماعي لتأخر الزواج	ذكر	439	51.4	8.906	6.286	*0.000
	أنثى	361	47.26	10.541		
البعد الاقتصادي لتأخر الزواج	ذكر	439	42.37	7.29	5.984	*0.000
	أنثى	361	38.97	9.261		
البعد الثقافى لتأخر الزواج	ذكر	439	25.01	4.035	7.789	*0.000
	أنثى	361	22.72	4.669		
البعد الصحي والنفسي	ذكر	439	34.93	6.058	5.115	*0.000
	أنثى	361	32.61	7.302		
الدرجة الكلية لأسباب لتأخر سن الزواج	ذكر	439	183.93	28.26	6.729	*0.000
	أنثى	361	169.36	35.121		

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يتضح من الجدول رقم (70) أعلاه:

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد أسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (6.332) وهو مستوى دال عند (0.00).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (6.286) وهو مستوى دال عند (0.00).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاقتصادي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (5.984) وهو مستوى دال عند (0.00).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (7.789) وهو مستوى دال عند (0.00).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثقافي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (5.115) وهو مستوى دال عند (0.00).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأسباب تأخر سن الزواج تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (6.729) وهو مستوى دال عند (0.00).

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الباحث وهي ذات مدلول اجتماعي مهم حيث تشير إلى أن المجتمع السوداني كغيره من المجتمعات العربية التي تميل المعادلة فيها لصالح الذكور، وهذا ينطبق على التوافق الزواجي، وتنسجم هذه النتيجة مع واقع المجتمع، حيث إن الأزواج هم المبادرون في أختيار الزوجات ولديهم غالباً حلول أكثر لما يقابلهم من مشكلات، وهذا يتفق مع أدبيات الدراسة بأن ما تأمله الزوجات من أزواجهن كبير جداً، حيث أنهن يأملن المبادرة في العطاء في جميع الجوانب التي يتحقق من خلالها أسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب. وهذا يؤكد الفرض الخامس الذي ينص على أنه (توجد فروق في أسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب تبعاً لمتغير الجنس).

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس (توجد فروق في أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة). حيث إن متغير طرق اختيار شريك الحياة مفردة من الأسباب الصحية والنفسية لتأخر الزواج في محور الدراسة بجانب تجاوز سن معينة والحالة الصحية، عدم الرضا من جانب الأسرة الى...؛ عدم الرغبة الجنسية ، لذا تم استخدام اختبار التباين الآحادي (أنوفا) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في أسباب تأخر سن الزواج تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة، ويوضح الجدول (71) نتيجة اختبار التباين الآحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (73) يوضح نتائج تحليل التباين الآحادي لدلالة الفروق في معرفة أسباب تأخر سن الزواج عند الشباب تبعاً لكيفية اختيار الشريك.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب تأخر سن الزواج	بين المجموعات	114,997	4	22,999	0,757	0,581
	داخل المجموعات	30215,3	795	30,398		
	الكلي	30330,3	800			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	733,615	4	146,723	1,556	0,17
	داخل المجموعات	93715,1	795	94,281		
	الكلي	94448,8	800			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	395,311	4	79,062	1,174	0,32
	داخل المجموعات	66936,4	795	67,34		
	الكلي	67331,7	800			
البعد الثقافي	بين المجموعات	167,126	4	33,425	1,726	0,126
	داخل المجموعات	19252	795	19,368		
	الكلي	19419,1	800			
البعد الصحى والنفسي	بين المجموعات	222,274	4	44,455	1,014	0,408
	داخل المجموعات	43575,3	795	43,838		
	الكلي	43797,6	800			
الدرجة الكلية لأسباب تأخر	بين المجموعات	5705,8	4	1141,16	1,14	0,338
	داخل المجموعات	995351	795	1001,36		
	الكلي	1001057	800			

المصدر: نتائج المسح الميداني، 2016م

يتضح من الجدول رقم (73):

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد أسباب تأخر سن الزواج تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (0,757) وكان مستوى الدلالة (0,581) وهو مستوى غير دال.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد االاجتماعي تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (1,556) وكان مستوى الدلالة (0,170) وهو مستوى غير دال.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاقتصادي تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (1,174) وكان مستوى الدلالة (0,320) وهو مستوى غير دال.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثقافي تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (1,726) وكان مستوى الدلالة (0,126) وهو مستوى غير دال.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الصحي تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (1,014) وكان مستوى الدلالة (0,408) وهو مستوى غير دال.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (1,14) وكان مستوى الدلالة (0,338) وهو مستوى غير دال.

وهذه النتيجة ما توصل إليه الباحث في عدم وجود فروق في تأخر سن الزواج وفقاً لأساليب الاختيار، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة (حسين: 1987) حول ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري في الكويت من أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب الاختيار الزواجي، ويرى الباحث أن عدم وجود الفروق في التوافق الزواجي وفقاً لأساليب الاختيار يعود إلى أن أساليب الاختيار هذه كانت وفقاً لرغبات أفراد العينة مما يجعلها على مستوى متقارب في التأثير على عملية أسباب التأخر. وهذا يؤكد عدم ثبوت الفرض الفرض السادس الذي ينص على أنه (توجد فروق في أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة).

خاتمة البحث:

تعد ظاهرة تأخر سن الزواج في المجتمعات السودانية جديرة بالدراسة والتمحيص، ويجب أن يشعر الكل بحجم الظاهرة وتأثيرها السلبي على المجتمع، والتي نجدها منتشرة بصورة كبيرة وفي ازدياد سنويا، إضافة لذلك تؤدي إلى تفكك المجتمع وإنهيار الأسرة التقليدية. وبمزيد من الدراسات والبحوث يمكننا تدارك وتجاوز هذه الظاهرة بنشر التوعية بأهمية الأمر، وتشجيع الشباب نحو الزواج، وخلق فرص العمل والأنشطة الشبابية بهدف الخروج بالوسائل العملية والطرق العلاجية.

نستخلص من كل ماسبق أن التغير في نظام الزواج ناتج عن عدة عوامل منها تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية. وهكذا ارتكز هذا البحث على عمادين أساسيين، هما: التغير الاجتماعي وتأخر سن الزواج. كما حاول البحث أن يبرز مدى التفاعل بينهما، أي كيفية تأثر كل منهما بالآخر. حيث تحدث البحث عن التغير الاجتماعي الذي حدث في مجتمع االبحث متطرقاً

إلى عوامل التغير ومشاكله والنظريات التي تحدثت عنه، كذلك ركز البحث وأثبت أن التغير وهو واقع موجود، وخاصية أساسية يتميز بها، وله أثر في أنشطة ونظم الحياة الاجتماعية وهو ضرورة حيوية للحياة البشرية، ويعتبر ظاهرة اجتماعية (Phenomene Social)، وأوضاع جديدة تطرأ على البناء الإجتماعي والنظم والعادات وأدوات المجتمع. وعن طبيعة التغير الاجتماعي نرى بأن الناس هم الذين يقومون بتغيير أفكارهم أو سلوكهم، ويؤثر بعضهم في بعض من جيل إلى جيل آخر، كما أن أبرز ملامح التغير (التغير الديموغرافي) من حيث زيادة عدد السكان نتيجة الهجرات إلى المدينة بعد الاستقلال نتيجة للنمو الاقتصادي الذي يعتبر العامل المهم بين العوامل المؤثرة، وظهور ملامح التحضر والحداثة من حيث تطور الخدمات والمواصلات ووسائل الاتصال وتطور التعليم الحكومي وإنتشاره، والنمو العمراني للمدينة، والكهرباء والصناعة، والطرق، ودور العبادة وتعدد مظاهر الثقافة، وزيادة الوظائف الحكومية، وفي القطاع الخاص.

من خلال هذا البحث نجد أن العوامل والمتغيرات الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والبيئية والتنشئة الاجتماعية والظروف النفسية، قد أدت إلى ارتفاع نسبة سن الزواج لدى الشباب، وقد يؤدي هذا التأخر الزواجي إلى العديد من المشكلات الأسرية منها الإنحراف والجريمة والمخدرات والمسكرات والعنف العائلي والتفكك الأسري الذي قد يعصف بكيان الأسرة ويهدد تماسك المجتمع، وبالتالي تضعف مسؤوليات الأسرة نحو أبنائها، ويتخلى الأباء والأبناء عن أداء الحقوق، وتظهر العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والصحية والنفسية التي لا تتوافق مع المبادئ التي تربى عليها المجتمع.

إن هذا البحث يعتبر مساهمة علمية للوصول إلى أسباب المشكلة ومثيلاتها ومعالجتها وفقا لنتائج البحث والقضاء على ظاهرة تأخر سن الزواج والحث على الاعتدال والوسطية في كل شيء ومن دلك تكاليف الزواج فلا يكون فوق طاقة الشباب ويراعى الحرص على الخلق والدين قبل المال عند اختيار الزوج المناسب فإذا توافر ذلك فهو الغرض النبيل، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ، قَالَ: إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ). الترمزي

النتائج والتوصيات:

النتائـج:

1 . غالبية العوامل الاجتماعية والاقتصادية وجدت أعلى نسبة على أنها عوامل تؤثر في تأخر سن الزواج وتتعلق بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ومنها التشدد في عادات وطقوس الزواج وبعض الأمور المالية منها إرتفاع تكاليف الزواج وعدم توافر السكن وغلاء المهور وعدم الرغبة في تحمل الأعباء المالية للزواج. واستنتجت الدراسة إلى أن تأخر سن الزواج هو عبارة عن عزوبة إجبارية وليست بمحض الاختيار.

2 . هنالك تغير اجتماعي واقتصادي أصاب مجتمع البحث، وقد أدى ذلك التغير في التأثير على نظام الزواج. وأن التقاليد الموروثة بدأت بالتغير التدريجي. ويرجع ذلك نتيجة أثر النمو الحضري على الأسرة التقليدية حيث حدث تغير فى وظائفها التربوية والاقتصادية، وتحولت من المسؤولية الجماعية إلى المسؤولية الفردية في الجوانب الاقتصادية، وبالتالى تؤدي هذه التغيرات إلى أن:

أ . ظاهرة تأخر سن الزواج قد تم تفعيلها تحت تأثير وضغط العديد من العوامل التي يمكن تلخيصها في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والنفسية، وشيوع عناصر الحياة الحديثة. وان ثقافة المجتمع و الأسرة حول التكلفة الاقتصادية المرتفعة للزواج تعد من ابرز مسببات تأخر سن الزواج.

ب – إن تأخر سن الزواج يمثل ظاهرة إشكالية في الحياة وهي متعددة في النواحي الاجتماعية، وتزداد إشكالية هذه الظاهرة مع ازدياد حجم الظاهرة وانتشارها.

3 . أوضحت نتائج البحث الميداني من خلال تحليل البيانات أن هنالك علاقة ارتباطية وتقاطعية بين الحالة الاجتماعية والمهنية.

4 . أكدت نتائج البحث الميداني من خلال تحليل البيانات أن هنالك علاقة ارتباطية وتقاطعية بين الحالة الاجتماعية ونوع السكن.

6 . ومن نتائج اختبار قيمة مربع كا^2 لمعرفة ما إذا كانت أسباب تأخر الزواج الاجتماعية معنوية، ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 1%. وقد أكد البحث الميداني من خلال تحليل بيانات الفرض الأول الذى يقول: (هنالك عوامل اجتماعية تؤثر في تأخر سن الزواج). الضغوط الاجتماعية المتمثلة في متطلبات أهل الزوجة والمجتمع.

7 . ومن نتائج اختبار مربع كا^2 لمعرفة ما إذا كانت أسباب تأخر الزواج الاقتصادية معنوية، ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب الاقتصادية ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 1%. وهذا ما يفسر الفرض الثاني (على أن للظروف الاقتصادية المحيطة علاقة بالأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج). وهي تدني الدخل الشهري، وعدم توفير المسكن، وتكاليف الزواج، و غلاء المعيشة، وقلة دخل الأسرة عوامل أساسية في تأخر زواج الزواج.

8 . من نتائج اختبار مربع كا^2 لمعرفة ما اذا كانت أسباب تأخر الزواج أسبابا ثقافية، ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 0.000%. وأن الطموحات التعليمية والمستقبلية عند كلا الجنسين أخرت فكرة مشروع الزواج ولأن التعليم مشواره طويل مما يؤدي إلى تأخر سن الزواج. وهذا ما يفسر الفرض الثالث على أن للظروف الثقافية علاقة بالأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج. استمرار التعليم وشيوع عناصر الحياة الحديثة.

9 . ومن نتائج اختبار مربع لمعرفة ما اذا كانت أسباب تأخر الزواج الصحية والنفسية معنوية ومن خلال النتائج يتضح أن كل الأسباب ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوي معنوية 0.000%. وهذا ما يفسر الفرض الرابع على (أن للظروف الصحية والنفسية علاقة بالأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج).

10 . أكدت نتائج البحث أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأسباب تأخر سن الزواج تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور حيث كانت قيمة (ت) (6.729) وهو مستوى دال عند (0.000). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الباحث وهي ذات مدلول اجتماعي مهم حيث تشير إلى أن المجتمع السوداني كغيره من المجتمعات العربية التي تميل المعادلة فيها لصالح الذكور. وهذا يؤكد الفرض الخامس الذي ينص على أنه (توجد فروق في أسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب تبعاً لمتغير الجنس).

11 . وضحت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة (ف) (1,14) وكان مستوى الدلالة (0,338) وهو مستوى غير دال. وهذه النتيجة ما توصل إليها الباحث في عدم وجود فروق في تأخر سن الزواج وفقاً لأساليب الاختيار، ويرى الباحث أن عدم وجود الفروق في التوافق الزواجي وفقاً لأساليب الاختيار يعود إلى أن أساليب الاختيار هذه كانت وفقاً

لرغبات أفراد العينة مما يجعلها على مستوى متقارب في التأثير على عملية أسباب التأخر. وهذا يؤكد عدم ثيوت الفرض الفرض السادس الذي ينص على أنه (توجد فروق في أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب تبعاً لطرق اختيار شريك الحياة).

12 . تعتبر الأسباب الاقتصادية إحدى الأسباب القوية التي أدت إلى تأخر سن الشباب عن الزواج. ونستخلص من البحث الميداني أنه كلما زادت المتطلبات المستخدمة في الزواج ارتفعت التكاليف المالية، وكذلك تتفاوت التكاليف الاقتصادية فمنها ماتعتبر من المقومات الأساسية لنظام الزواج مثل الأموال التي تنفق في مراسيم الزواج.

13 . أوضحت الدراسة أنه توجد علاقة دالة بين المستوى التعليمي والأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج ويرجع ذلك لزيادة فرص التعليم، مما يشكل عاملاً كبيراً لتأخير سن الزواج.

14 . من حيث المفاضلة بين العوامل الاجتماعية والتي يهتم بها مجتمع البحث اهتماما كبيرا، فكانت الأهمية الأولى لدى مجتمع الدراسة من خلال المقابلات الشخصية والبحث الميداني التعليم ثم العمل ثم الزواج فكان لهذا التدرج دور في تأخر سن الزواج.

15 . يوضح البحث أن نسبة (20.5%) من المبحوثات كقوة عاملة في الوظيفة فقد أتيحت لهن فرص العمل في مختلف الميادين. وفي أغلب الفئات يجدن أن العمل يؤدي إلى تأخر سن الزواج لأنها تكون قد تخطت مرحلة عمرية معينة قضتها في الدراسة والعمل وبالتالي يتأخر زواجها.

16– يوضح البحث أن احد اسباب تاخر سن الزواج عند بعض الشباب هو الأعباء الأسرية وتحمل مسؤولية الوالدين والتي تقع على كاهل الشاب والشابة عند قيمة كا^2 وعند مستوى معنوية 0.00 حيث تصبح مسؤولة عائلتها واعالتهم ورعايتهم لظروفهم الصحية والمادية. والرعاية الاجتماعية لأفراد الأسرة من الأخوة والأخوات والمساعدة في تعليمهم بسبب عجز الوالدين نحو الأسرة. مما يدفع ذلك لتأخر سن الزواج.

17 . أن التغيرات الثقافية في المجتمعات الحضرية تؤدي إلى التغير في نظام الزواج. وتعتبر وسائل الاتصال والقنوات الفضائية من العوامل الثقافية التي تؤثر على سرعة التغير الاجتماعي عند قيمة كا^2 وعند مستوى معنوية 0.00 للعوامل الثقافة ويرى المبحوثين أن لوسائل الاتصال أثرها الواضح في نقل الأفكار واحتكاك الثقافات وتبادل الافكار بين الافراد بنسبة 70% حسب الأسئلة الشفوية الموجهة للمبحوثين.

التوصيات:

1 . الاهتمام بالإحصاء الخاص بالسكان، وخاصة البيانات والمعلومات المتعلقة بحالات الزواج بغرض الاستفادة منها. في الدراسات الاجتماعية والأبحاث الانثروبولوجية.

2 . يشكل هذه البحث حافزًا لزيادة اهتمام الباحثين الآخرين لبحث موضوع التغير الاجتماعي، وضرورة إجراء أبحاث اجتماعية وأنثربولوجية أخرى عن مجتمع البحث تتناول الجوانب التي لم يتناولها الباحث فيما يختص بالظواهر الاجتماعية.

3 . ضرورة إجراء دراسات وأبحاث عن السن عند الزواج، والوقوف على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وأثرها على الأسرة السودانية، ونظام الزواج.

4 . إجراء دراسات عن الزواج الجماعي الذي أقيم في السنوات الماضية، وتقييم التجربة.

5. توظيف الشباب من الجنسين فى مشاريع منتجة، وإنشاء صناديق بدعم من الدولة لتسهيل أمر الزواج.

6 . ضرورة قيام وسائل الإعلام بمناقشة موضوع تأخر سن الزواج من خلال الوسائط الإعلامية المختلفة للقيام بحملات التوعية عن طريق البرامج التلفزيونية والمحاضرات والندوات والورش، والإرشاد النفسي وإشاعة ثقافة الزواج كمؤسسة شرعية اجتماعية وتربوية لتهيئة وتحضير الشباب للحياة الزوجية من خلال إكسابه المعارف لأهمية الزواج. وإطلاع حملات التوعية التي تهدف إلى خفض تكاليف الزواج.

7 . مساهمة الدولة في تخفيف اعباء المعيشة ودعم الزواج بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية عن طريق منح القروض للزوجين طويلة الأمد لتمكينهم من بناء المؤسسة الزواجية، بالإضافة لبناء الوحدات السكنية وبأسعار مخفضة حسب التكلفة. وتفعيل التواصل بين الجمعيات والمنظمات والجهات الرسمية والاهلية التي تهتم بمؤسسة الزواج.

8 . رصد المتغيرات السلبية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية أو غيرها ذات المردود السلبي التي تؤثر على الأسرة خلال مجموعة من الأبحاث للأهتمام بالمشكلات والظواهر الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج.